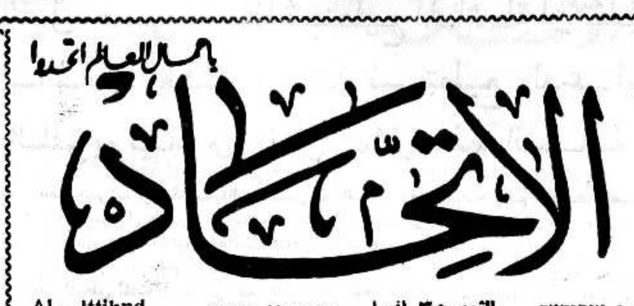
الجمود الذي تفرضه اميركا على مجلس الامن يهدد بتدهور الوضع



بلسان العمال اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל - איתיחאד

١٧ تشرين الثاني ١٩٦٧

١٥ شعبان ١٣٨٧

العدد ٥٤ السنة ال ٢٤

יום ו׳ י״ד חשון
17 .11 .1967
גל׳ 54 שנה 24

حالة الاستعداد في الجيش التركي تثير القلق في قبرص

نيقوسيا – في اعقاب انسحاب قوات اليونانيين القبارصة ، امس الخميس ، من مواقع القبارصة الاتراك ، التي كانوا قد احتلوها بعد قتال استمر يومين في قريتين تركيتين جنوبي نيقوسيا – في اعقاب هذا تضاءلت حدة التوتر في الجزيرة . وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة القبرصية للقضاء على الفتنة فان التوتر ما زال قائما . واثار القلق ، في الجزيرة ، ما رددته وكالات الانباء من قرار الحكومة التركية وضع قواتها المسلحة في حالة الاستعداد ودعوتها البرلمان التركي للانعقاد . ونقلت وكالة انباء «الاسوشييتدبرس» ان جميع الطيارات المدنية التي تمر في المجال الجوي التركي قد منعت من المرور في هذا المجال وان رئيس اركان القوات التركية وعددا من كبار ضباطه قد عقدوا اجتماعا لهم حضره بعض الوزراء .

وكان القتال بين اليونانيين والاتراك القبارصة قد نشب خلال اليومين الاخيرين في قريتين تركيتين واقعتين الى الجنوب من العاصمة نيقوسيا . وقد ادى القتال الى سقوط عدد من القتلى والجرحى يبلغ عددهم نحو عشرين قتيلا وثمانية من الجرحى . غير ان القتال توقف بعد تدخل السلطات الحكومية القبرصية وقوات الامم المتحدة .

دعوة لعقد مؤتمر قمة عربي

القاهرة – دعا وزير الاعلام السوداني ، عبد المجيد ابو حسبو ، الذي يزور القاهرة الان زيارة رسمية ، الى عقد مؤتمر قمة عربي قبل نهاية السنة الحالية لدراسة الوضع في الشرق الاوسط والجمود الراهن في ابحاث هيئة الامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط .

مجلس الامن يعود الى الانعقاد ليلة امس في جو يسوده التوتر

● الجمود الذي تفرضه اميركا لاحباط اي مشروع قرار يهدد بانفجار الموقف ● البرازيل والارجنتين قد تقدمان مشروعهما بعد تاجيله ٤٨ ساعة بضغط اميركي ● المندوب البريطاني كرادون : اذا لم يتخذ قرار سريع سيحل الدمار بالمنطقة ● كوزنتسوف – يطالب باتخاذ قرار واضح يؤكد انسحاب القوات الاسرائيلية الى مواقعها قبل نشوب القتال

مركز الامم – تعرضت البرازيل والارجنتين ، والاولى منهما على وجه الخصوص ، الى اعنف الضغوط من امريكا وانباء من مركز الامم المتحدة افادت ان رئيس اسرائيل ، زلمان شزار ، قد اشترك ايضا في الضغط على هاتين الدولتين الامريكيتين اللاتينيتين . وهذه الضغوط استهدفت منع البرازيل والارجنتين عن تقديم اقتراحهما بشان ازمة الشرق الاوسط او على الاقل تاجيل تقديمه ٤٨ ساعة . وخنعت حكومتا البرازيل والارجنتين للضغط ، فوافقتا على تاجيل تقديم اقتراحهما ٤٨ ساعة والمندوب البرازيلي ، بناء على طلب عاجل من حكومته حذف اسمه من قائمة طالبي الكلام في اخر لحظة .

وبات الوضع خطيرا في مجلس الامن والجمود الذي تفرضه امريكا على الابحاث ومحاولاتها احباط اي مشروع قرار يؤدي الى تسوية الازمة في الشرق الاوسط تهدد بتدهور الوضع وبخطر انفجاره في المنطقة . وهذا الامر قد اكده اعضاء المجلس الذين تكلموا في جلسة يوم الاربعاء الماضي . حتى المندوب البريطاني ، كرادون ، الذي اقترح تاجيل الابحاث في المجلس ٤٨ ساعة لاتاحة الفرصة امام مزيد من المشاورات ، والذي اعلن انه ربما يتقدم بمشروع قرار معدل اعلن : واذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا سريعا ، فليس من المستبعد ان يحل الدمار والخراب في الشرق الاوسط في وقت قريب .

وفي ساعة متاخرة من مساء امس، الخميس ، عاد مجلس الامن الدولي الى الانعقاد . وتجمع وكالات الانباء على ان البرازيل والارجنتين ، مع كل الضغوط التي تتعرضان لها ، ستقدمان مشروع قرارهما .

وكما هو معروف فان امام المجلس، حتى مساء امس مشروعين احدهما اسيوي – افريقي (وتتبناه الهند ومالي ونيجيريا) والاخر قدمته الولايات المتحدة الاميركية وحدها .

وكان عدد من المندوبين قد تكلم في جلسة المجلس الماضية مساء يوم الاربعاء .

امام المجلس قضية واحدة فقط

تحدث المندوب السوري فقال ان احد المبادىء الاساسية لهيئة الامم المتحدة هو عدم مكافاة المعتدي على عدوانه . وليس امام الامم المتحدة سوى قضية اساسية واحدة، هي قضية عدوان اسرائيلي مبيت على الاقطار العربية . وقال المندوب السوري : ان اسرائيل قد عبات ٩٩ بالمئة من قواتها قبل نشوب الحرب . واعلن ان سوريا ما زالت تعتقد بان الامم المتحدة هي المكان اللائم لحل الازمة . واضاف ان اسرائيل مصممة على اقامة اسرائيل كبرى باحضار مهاجرين جدد . وقال ان اسرائيل تتنكر لالتزاماتها وتنفي دور الامم المتحدة ووزير خارجيتها ، ابا ايبن ، يعلن ان اتفاقيات الهدنة ملغاة . ودعا المندوب السوري المجلس الى استنكار العدوان الاسرائيلي والى تعويض الدول العربية عن الخسائر التي اوقعها هذا العدوان بها والى انسحاب قوات اسرائيل الى مواقع ما قبل الحرب .

الاسطوانة ذاتها

واستخدم وزير الخارجية الاسرائيلي حقه في الرد فكرر الموقف الاسرائيلي الرسمي واعلن ان حكومته ستحترم اتفاقيات وقف القتال الى ان تستبدل باتفاقيات سلام وبحدود مضمونة .

كرادون : اخطر قرار

وتحدث المندوب البريطاني ، اللورد كرادون ، فاقترح تاجيل البحث ٤٨ ساعة لتمكين الاعضاء

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

ماذا يتضمن المشروع البرازيلي–الارجنتيني؟

مركز الامم – مشروع القرار الذي تزمع البرازيل والارجنتين تقديمه الى مجلس الامن يتضمن البنود التالية :

١ – يقرر مجلس الامن ان ثمة ضرورة عاجلة بان :

ا) تسحب اسرائيل كل قواتها من كافة المناطق التي احتلتها في اعقاب النزاع الاخير .

ب) على الفرقاء في النزاع ان يضعوا حدا لحالة الحرب ، وان يبذلوا الجهود لاحلال التعايش القائم على حسن الجوار وان ينفذوا في كل الحالات نهج حل القضايا بطرق سلمية .

ج) احراز حل مناسب وكامل لقضية اللاجئين وضمان الامتناع عن المساس باراضي كل دول المنطقة وباستقلالها السياسي ويضمن ذلك اقامة مناطق مجردة.

٢ – ان مجلس الامن يعود فيؤكد رايه بانه لا يمكن احلال اي تسوية دولية ثابتة من طريق استخدام القوة او التهديد بها ، ويعلن انه لا يمكن الاعتراف بشرعية الاحتلال وضم المناطق الذي تم عن طريق مثل هذه الوسائل .

٣ – يقرر مجلس الامن الاستمرار في الدراسة السريعة للوضع في الشرق الاوسط مستعينا بوجود هيئة الامم المتحدة في هذه المنطقة .

٤ – يتوجه مجلس الامن الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بان يعين مندوبا خاصا للسفر ، بسرعة ، الى الشرق الاوسط ، لاجراء اتصالات مباشرة مع الاطراف بغية التوصل الى حل سلمي في المنطقة طبقا لهذا القرار ومن اجل تمكينهم من احلال سلام عادل مقيم .

ويطلب المجلس الى السكرتير العام ابلاغ مجلس الامن بتقدم جهود المندوب الخاص .

بيانات مشتركة بين الأحزاب الشيوعية الاميركي والكندي والاسرائيلي

في التاسع من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، اجتمع في موسكو ، اثناء وجودهم هناك ، لمناسبة الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى ، اجتمع ممثلو الحزب الشيوعي الامريكي : الرفاق هنري ونستون ، رئيس اللجنة التنفيذية ، وغاس هول ، السكرتير العام ، وجيمس جاكسون ، سكرتير ، والبرت ليما ، عضو اللجنة التنفيذية للحزب ، وممثلو الحزب الشيوعي الكندي : تيمباك ،رئيس الحزب ، ووليم كاشتان ، السكرتير العام ،وبروس ماكنوزون وسام ولاش عضو اللجنة التنفيذية المركزية مع ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيقين ماير فلنر سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية ، وتوفيق طوبي عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، وتبادلوا الاراء حول الاوضاع القائمة في بلادهم وحول نشاطات احزابهم . كما بحثوا قضايا ذات صفة مشتركة .

وجرت هذه المحادثات بين ممثلي الاحزاب الشقيقة الثلاثة في جو رفاقي مفعم بالود ، تجلى فيها تماثل الاراء في القضايا التي تناولها البحث .

وحذر ممثلو الاحزاب الشيوعية في الولايات المتحدة وكندا واسرائيل من الاخطار الشديدة التي يتعرض لها السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله ، نتيجة استمرار الازمة في المنطقة.. الازمة التي نجمت عن الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل على الاقطار العربية . لقد شن حكام اسرائيل هذه الحرب بالتآمر مع الامبرياليين في الولايات المتحدة وبتاييد من الامبرياليين الانجليز والالمان الغربيين بهدف اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في مصر وسوريا ، ولتوجيه ضربة لكل حركة التحرر القومي العربية المعادية للامبريالية ، وفي خدمة المطامع التوسعية للاوساط الحاكمة في اسرائيل . هذه المطامع التي يشهد عليها استمرار الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية .

ويدعو ممثلو الاحزاب الشيوعية في الولايات المتحدة وكندا واسرائيل الى انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري الى المواقع التي كانت تقف عندها قبل الخامس من حزيران كخطوة ضرورية لمنع تدهور الموقف من جديد ولخلق ظروف ملائمة لتسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي والقضية الفلسطينية . وهذه التسوية يجب ان تقوم على اعتراف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق اللاجئين العرب الفلسطينيين في الاختيار بين العودة او قبول التعويضات ، وفق قرارات الامم المتحدة ، وكذلك اعتراف

– البقية على ص ٦ عمود ٦ –

المتحدث الرسمي بلسان المتحدة

انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ليس موضوعا للمفاوضات

القاهرة لن توافق على اي مشروع سلام لا يتضمن المطالبة بالانسحاب الفوري

القاهرة – اعلن المتحدث الرسمي بلسان حكومة الجمهورية العربية المتحدة ، حسن الزيات ، في المؤتمر الصحفي الاسبوعي الذي انعقد في القاهرة يوم الاربعاء الماضي (١١/١٥) ان بلاده «لن توافق على اي مشروع سلام لا يتضمن طلبا بانسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من كافة المناطق التي احتلتها من مصر وسوريا والاردن . واضاف : وباسم بلادي اعلن ان انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة ليس موضوعا للمفاوضات .

وقال المتحدث الرسمي المصري ان بلاده ، تنظر بعطف الى مشروع القرار الاميركي – اللاتيني الذي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية والى ايفاد مندوب خاص من الامم المتحدة الى الشرق الاوسط . واعلن رفضه لمشروع القرار الذي قدمته اميركا .

وردا على سؤال قال الزيات ان نتائج المحادثات التي قام بها نائب الرئيس المصري ، علي صبري ، في موسكو قد كانت نتائج طيبة للغاية . وقال : ونحن جد مسرورين من هذه النتائج .

اتصالات ومشاورات

واذاع راديو القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد عقد مشاورات استمرت ٣ ساعات مع نائبيه ، علي صبري وزكريا محيي الدين ، باشتراك مستشار الشؤون الخارجية لرئيس الجمهورية ، محمود فوزي .

وكذلك اجتمع الرئيس عبد الناصر بسفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة، سيرجي فينوغرادوف .

غير ان شيئا لم ينشر عما دار في هذه المشاورات والاتصالات .

كلمة الاتحاد

الضغوط الاميركية لها حدود

لا ندري ما الذي ستتمخض عنه ابحاث مجلس الامن حول ازمة الشرق الاوسط .. فاميركا تطارد اعضاء مجلس الامن بكل ثقلها حتى تمنع قبول مشروع القرار الاسيوي – الافريقي بالاكثرية المطلوبة من الاصوات .

ونجح الضغط الاميركي في تاجيل عرض مشروع القرار البرازيلي – الارجنتيني ، وبات الوضع خطيرا يهدد بانفجار الموقف .. والعالم كله يترقب بشعور يتارجح بين الامل في قدرة مجلس الامن على انتشال الموقف من التدهور وبين الخيبة من قدرة هذه المنظمة ، على مواجهة الضغوط الاميركية قبل فوات الاوان .

ومشروع القرار الوسط الذي تقدمت به البرازيل والارجنتين ابدت الوفود العربية استعدادها لقبوله .. ولكن هنالك اميركا ، التي بادرت الى رفضه قبل اسرائيل .. مع ان فيه تنازلا جديدا من الجانب العربي ..

والدلائل تشير الى ان مشروع القرار هذا سيعاد تقديمه . وليس من السهل على دول اميركا اللاتينية مهما تعاظم الضغط الاميركي ان تتراجع عن موقفها الذي اتخذته في الجلسة الطارئة لمجلس الامن في حزيران الماضي والذي رفضه العرب في حينه .

ولم يكن مشروع هذا القرار بحد ذاته الذي تقدمت به دول اميركا اللاتينية سوى رد واحتجاج على الضغط الاميركي نفسه . فدول اميركا اللاتينية ، كما يرى المراقبون ، تعلق اهمية كبيرة على بقاء هيئة الامم المتحدة بسبب اوضاعها الخاصة وجوارها لاميركا .. ولذا فليس من مصلحتها ان يفت في عضد هذه الهيئة الدولية .. كما لا يمكن تجاهل ما لفرنسا من نفوذ في هذه القارة الجنوبية .

واصبح الضغط الاميركي يقلق بريطانيا نفسها ، وهي الحليفة الوفية لاميركا ، لانها بدات تلمس ما ينتظرها من مصائب اذا تفاقمت الازمة وطال اغلاق قناة السويس .. ان خطاب المندوب البريطاني كرادون يصدر عن شعور ما تنتظره بريطانيا من خسارة جديدة في مواصلة تاييدها المكشوف للعدوان .. واصبح من المشكوك فيه ان تؤيد بريطانيا مشروع القرار الاميركي نفسه ..

واذا لم يفلح مجلس الامن في التوصل الى قرار يضع اسس سلام عادل في المنطقة ، فسيكون في حكم المؤكد ان تدعو الدول العربية الى عقد الجمعية العمومية للامم المتحدة . والاحتمالات اصبحت كبيرة في ان يحظى مشروع القرار الداعي الى سحب القوات الاسرائيلية فورا من جميع المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية ، باكثرية ثلثي الاصوات المطلوبة .

ان وفودا كثيرة في الامم المتحدة اصبحت تلمس خطورة الموقف وتتبين ان سياسة تصعيد التوتر الاميركية تهدد بتوريط العالم بحرب جديدة اشد واوسع دمارا من حرب فيتنام . ولا مخرج من هذا الوضع الا باتخاذ قرار واضح لتصفية نتائج الازمة باسرع وقت ممكن وهذا التحول في الموقف بدا يظهر لدى وفود اميركا اللاتينية واسيا وحتى اوروبا نفسها .

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

شبح ديان بيان فو يهدد المعتدين الاميركيين في فيتنام

★ المعارك في داك تو مستمرة منذ ١٤ يوما ★ القوات الشعبية الفيتنامية تدك معاقل القوات الاميركية ★ السنة اللهيب والدخان تتصاعد مئات الاقدام في الجو ★ مظاهرات عنيفة في نيو يورك تستقبل دين راسك

واشنطن – الانباء الواردة من جبهات القتال في فيتنام تثير اشد الذعر والهلع في الدوائر الاميركية الحاكمة . ثماني كتائب اميركية واربع كتائب من قوات «حكومة سايغون» ، في منطقة «داكتو» ، تتعرض الى حصار خانق والى قصف كثيف من القوات الفيتنامية الشعبية .

ان بعض وكالات الانباء تقول ، عن هذا الوضع ، ان «شبح ديان بيان فو اخذ يهدد الاميركيين في فيتنام» . والقتال ، في هذه المنطقة ، مستمر منذ اربعة عشر يوما ، واستطاعت القوات الشعبية الفيتنامية ان تشل حركة المطار الذي يستخدمه الغزاة الاميركيون في هذه المنطقة . وليس سوى طيارات «الهليكوبتر» تستطيع الوصول اليه ، بصعوبات بالغة ، وهي محملة بالاغذية والعتاد .

وعشرات الغارات الاميركية جرت ، خلال هذه المدة ، لضرب مراكز مدفعية الفيتناميين الشعبيين ولكنها لم تفلح في اسكاتها . «فالمدفعية مخباة بصورة متقنة» – على حد تعبير وكالة الانباء الفرنسية .

وهاجمت القوات الفيتنامية الشعبية مخزني سلاح وعتاد فدمرتهما كليا . وقد ارتفعت السنة اللهب والدخان مئات الاقدام في الجو.

مظاهرات في نيويورك

ولدى وصول وزير الخارجية الاميركية دين راسك الى نيويورك ، قادما من واشنطن ، استقبلته مظاهرات عنيفة تحولت الى معارك بين قوات البوليس والمتظاهرين الذين كانوا يهتفون ضد الحرب في فيتنام .

مشاهدات صحفي بريطاني

وكتب الصحفي البريطاني ،

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

بيان مشترك سوفييتي – سوري

اذيع امس نص البيان المشترك الصادر عن المحادثات التي جرت في موسكو بين ممثلي الحزبين الشيوعيين السوفييتي والسوري . وقد اشترك في هذه المحادثات عن الجانب السوفييتي ليونيد برجنيف وعضو المكتب السياسي سوسلوف .

وجاء في البيان ان الامبرياليين يدبرون مؤامرات جديدة في الشرق الاوسط بهدف اسقاط الانظمة العربية المتقدمة . وورد في البيان ايضا :

«تستمر الاستفزازات العدوانية ضد سوريا ومصر وضد دول عربية اخرى» .

استمرار الجهود للتوفيق بين جبهتي التحرير في الجنوب العربي

زعيم جبهة التحرير القومي يعلن: سنقيم علاقات مع كل الدول الصديقة عدا اميركا وسنمنع مرور النفط الى ايلات عن طريق باب المندب حين نحظى بالاستقلال

القاهرة – تستمر جهود الجامعة العربية للتوفيق بين الطرفين المتنازعين في اليمن جبهة التحرير القومي بقيادة قحطان الشعبي ، وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل بقيادة عبد القوي مكاوي .. وعلى هذا الاساس ، فقد اجلت الجامعة العربية اجتماعها الذي كان مزمعا عقده لبحث الوضع في الجنوب العربي .

ومن المتوقع ان تبدا محادثات بريطانيا مع جبهة التحرير القومي في جنيف في ٢٠ تشرين الثاني الحالي لبحث الشؤون المتعلقة باعلان استقلال عدن والجنوب في ٣٠ تشرين الثاني الحالي . وذلك بعد ان اعلنت بريطانيا رسميا امس الاول ، اعترافها بهذه الجبهة .

وتدعي قيادة جبهة التحرير القومي انها تسيطر فعليا على عدن والجنوب العربي .

واعلن عبد الفتاح اسماعيل احد قادة هذه الجبهة ان جبهته ستقيم علاقات دبلوماسية مع كل الدول الصديقة ، ولكن ليس طبعا مع الولايات المتحدة ، طالما واصلت تاييدها لاسرائيل . كما صرح بان الجبهة حال تسلمها زمام الحكم في الجنوب سوف تمنع مرور النفط من ايران الى ايلات عبر مضيق باب المندب .

واعلن اسماعيل ايضا في حديثه عن العلاقات مع جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل «لن نوافق على عقد اي اجتماع معها ، اننا نسيطر على الوضع في عدن العربي ومقاليد الحكم هي لنا وحدنا» .

ولا يزال الموقف الداخلي في

– البقية على ص ٦ عمود ٧ –

بودغورني يهنىء حسين بعيد ميلاده

اذاع راديو عمان نص البرقية التي بعث بها الرئيس السوفييتي بودغورني الى ملك الاردن حسين لمناسبة عيد ميلاده وجاء فيها :

«اني اشير بارتياح الى المحادثات التي جرت بيننا في موسكو . فهذه المحادثات تعتبر مرحلة هامة في اعلاء شان علاقات الصداقة بين الاردن والاتحاد السوفييتي . ان جهودنا المشتركة مكرسة للنضال من اجل تحقيق انسحاب فوري لقوات الاحتلال وتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي الاجرامي» .

ارتسامات ولقاءات في اوروبا الغربية

موقف اليسار في اوروبا الغربية من أزمة الشرق الاوسط

بقلم : صليبا خميس

لا يزال الحديث يدور هنا، عن التأييد الذي تحظى به سياسة اسرائيل الرسمية لدى الراي العام الاوروبي . ويتوهم القارىء او السامع ان هذا التأييد لا يزال كما كان عليه قبل حرب حزيران واثناءها .

وهذا الحديث ان استهدف شيئا فانه يستهدف امرين : **تبرير سياسة الوقوف في الخط الامامي للعدوان الامبريالي الامريكي على الشعوب العربية وحركتها التحررية من جهة ولاخفاء حقيقة العزلة المقلقة التي يجد حكام اسرائيل انفسهم فيها في المجال الدولي .** هذه العزلة التي تضعهم كليا تحت رحمة الولايات المتحدة الامريكية .

وتسنى لنا ان نقف على حقيقة الراي العام الاوروبي ، وخصوصا اليسار منه ، بعد العدوان ،وبعد ان هزت حرب حزيران اوروبا هزا عنيفا وهددت مصالحها تهديدا مباشرا .

صحيح ان الشعوب في اوروبا هي اقرب الى اعتبار **اسرائيل بلدا اوروبيا** اكثر منه بلدا متطورا في **اسيا** .. والشعوب الاوروبية كانت لا تعرف الا الشيء القليل عن طبيعة النزاع الاسرائيلي – العربي ودوافعه .. واقسام واسعة من هذا الرأي العام ، تحت تأثير الدعاية المضللة كانت تنظر الى قضية **اسرائيل** كقضية شعب عائد الى وطنه من معسكرات الاعتقال ، لبنائه من جديد ولهذا فهو يواجه خطر الابادة من العرب !

قيل ان نبأ جلاء العرب عن اسبانيا في العقد الاخير من القرن الخامس عشر ، استغرق خمسين سنة حتى بلغت بشائره الصين . وهكذا فان حقيقة النزاع الاسرائيلي – العربي ، بدأت بشائرها **الاولى تصل الى رجل الشارع** في اوروبا ، بعد حربين مدمرتين وقعتا في العشرين سنة الاخيرة منذ قيام اسرائيل . ولم تصل تفاصيل هذا النزاع الا بعسر شديد وبعد اختراق حواجز واسوار شاهقة من التشويه او الصمت .

وتسنى لنا كما قلت ، الرفيق وولف ارليخ ، محرر صحيفة **زوهديرخ** وكاتب هذه السطور ، ان نتوجه الى اوروبا في مهمة حزبية عن اللجنة المركزية لحزبنا لاجراء محادثات مع اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية الشقيقة في ايطاليا وفرنسا وانجلترا .

كانت محطتنا الاولى **روما**. وكنا ضيفين على اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي . وكانت لنا سلسلة من المحادثات . واجتمعنا مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي . وحضر الاجتماع من قادة الحزب الشقيق الرفاق **جان كرالو بايتا وكارلو غلاوتسي** من قادة الحزب ومكتبه السياسي ، والرفيق **رومانو لادا** ، عضو اللجنة المركزية والرفيقة **دينا فورتي** عضو الدائرة العالمية التابعة للجنة المركزية .

وكان موضوع المحادثات تبادل الراي حول موقف حزبنا من التطورات في منطقتنا والعالم ، كما اطلعنا الحزب الشقيق على نضال حزبنا ضد سياسة الحرب والعدوان ، التي تشجعها الامبريالية عدوة الشعبين اليهودي والعربي ، ومن اجل التوصل الى تسوية عادلة للنزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية تقطع الطريق على التدخل الاستعماري وتقطع دابر مؤامرته على شعوب المنطقة .

وقد تأكدنا في هذه الرحلة بان مهمتنا كانت **خدمة وطنية** كبيرة لقضية السلام الاسرائيلي – العربي على اسس احترام الحقوق العادلة للشعوب وبالطرق السلمية.. ولمسنا تأيدا قويا لمستقبل هذا الموقف الذي يقفه حزبنا لدى قوى المستقبل الجبارة في اوروبا .

وقد استطعنا تحقيق هذه الغاية بانتصار معركتنا القاسية ، في اسرائيل ، دفاعا عن امية حزبنا البروليتارية ، واخلاصا لمبادىء الماركسية – اللينينية .

وفي المحادثات التي اجريناها مع قادة الحزب الشيوعي الايطالي لمسنا هذا التايد لخط حزبنا السياسي وعطفا شديدا على نضالنا الامي ، في ظروف صعبة وقاسية للغاية .

كانت لنا سلسلة مقابلات ولقاءات صحفية أثارت اهتماما وصدى في الصحافة المحلية هنا في اسرائيل . وابرز عدد من التعليقات الصحفية ، في صحف الائتلاف الحكومي ، اهمية التأييد الذي يمنحه **الحزب الشيوعي الايطالي** لخط حزبنا ونضاله الديمقراطي من اجل السلام ودفاعا عن مصالح الشعبين الحقيقية .

ان الدعاية الصهيونية كانت واسعة وهائلة التأييد في ايطاليا ، اما الدعاية العربية ، فشأنها في ايطاليا ، مثل باقي اقطار غرب اوروبا الاخرى كانتا ضعيفة ومشوهة للغاية او معدومة وهذا الوضع ساعد على تصديق اقسام واسعة من الراي العام الايطالي ، الذي لم يسمع عن حقيقة النزاع بقدر ما سمع عن تصريحات **الشقيري** المعهودة . والامر المثير للدهشة والشفقة ان الدعاية الصهيونية وتصريحات **الشقيري** كلها ادت الى غاية واحدة لم يستفد منها الا الاستعمار نفسه .

الرأسمالية الايطالية لها حسابات قديمة مع الشعوب العربية . هذه حقيقة تاريخية منذ الصليبيين وبعدهم .. ولكن من يتأمل اثار امبراطوريتها الغابرة يلمس ، ان هذه الاثار التي ترمز الى **النيل** ونخيله **والمسلات** الفرعونية وعددها احدى عشرة التي تتوسط الميادين الكبيرة في روما ، يرى دليلا على ما كان لشرقنا من مكانة في اوروبا .

وكان من الطبيعي ان يطرا تغيير ولو بسيط على موقف الحكومة الايطالية بعد وقف القتال بسبب الازمة التي بدا شبحها يخيم **على** اوروبا ايضا نتيجة للعدوان واقفال قناة السويس . فالحكومة الايطالية ايدت العدوان عمليا، مع انها قبل الحرب واثناءها اتخذت في الظاهر موقف الحياد .

الحزب الاشتراكي الديمقراطي كان في طليعة المحرضين على الاقطار العربية والمشجعين على العدوان ، من الناحية الموضوعية ، مع ان الاحزاب الدينية والاوساط الاكليركية الكاثوليكية لم تؤيد موقف الحكومة الايطالية .

وفي الشهور التي تلت الحرب جرى تحول ملموس لدى الراي العام الايطالي ، فعلى **الاقل الاسطورة بان العرب يريدون القضاء على اسرائيل قد تبددت في ايطاليا .**

ومع ان **بترو نيني** احد القادة الاشتراكيين لا يزال من المؤيدين المتحمسين للسياسة الرسمية الاسرائيلية الا ان اوساطا واسعة في قاعدة حزبه بدأ يساورها **الشك** حول جدوى السياسة الاسرائيلية. وتتساءل هذه الاوساط حول اصرار حكام اسرائيل على الاحتفاظ بالمناطق المحتلة .. وعمليا هذا هو السؤال الذي تطرحه كل قوى اليسار في الاقطار التي زرناها في اوروبا.

وبدات هذه الاوساط تبدي قلقا كبيرا من تصريحات **العسكريين والاوساط المغامرة** في اسرائيل .. واخذت ترى لاول مرة ، بأن **الشقيري** ليس اكبر **غول** ، في هذه المنطقة يهدد بابتلاع البشر .

وفي المحادثات مع قادة الحزب الشيوعي الايطالي ابدوا معارضتهم للتصريحات والمواقف الشوفينية العربية ، مع تقديرهم بانها لا تمثل الموقف العربي العام .

ويرى الحزب الشيوعي الايطالي ، مثلنا ايضا ، اهمية التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي – العربي مع ضمان حق البقاء لاسرائيل، ومع هذا يشير قادة الحزب الشيوعي الايطالي الى الموقف الخطر الذي يقفه القوميون المتطرفون في اسرائيل ، هذا الموقف الذي لا يخدم مصلحة اسرائيل ولا ينم عن الرغبة في التوصل الى حل عادل للنزاع . وابدى لنا رفاقنا في المحادثات عن شعورهم بخطورة الموقف ، وخطر تجدد القتال الذي يعرض السلام العالمي كله للخطر .

وقد وجدت هذه المواقف المشتركة بين حزبينا تعبيرا لها في **البيان الصحفي** الذي صدر عن هذه المحادثات في ايلول الماضي .

(البقية على ص ٥ عمود ٣)

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاجتماع الاحتفالي لمجلس السلام السوفييتي

يوم الخميس ٦٧/١١/٩ عاد الى البلاد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي اشترك في الاجتماع الاحتفالي بمناسبة الذكرى الخمسين لبيان السلام اللينيني ، الذي عقده مجلس السلام العام للاتحاد السوفييتي . والوفد المكون من عضو اللجنة المركزية الرفيقة بنينا فاينهاوز ، وعضو لجنة المراقبة في منطقة الناصرة الرفيق سهيل نصار ، اشترك في هذا الاجتماع الذي عقد في لينينغراد في ٢٥ – ١٠/٢٦ بناءا على دعوة مجلس السلام السوفييتي ، تلقتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وفي ما يلي ننشر بعض اقوال الرفيقة بنينا فاينهاوز، التي تحدثت عقب عودتها الى البلاد مع عضو هيئة تحرير «الاتحاد» هانس ليبرخت :

■ افتتح الاجتماع الاحتفالي يوم ١٠/٢٥ في القاعة نفسها ، في لينينغراد ، التي عقد فيها في ١٩١٧/١٠/٢٦ (حسب التقويم القديم) ، اي ثلاثة ايام فقط بعد الثورة ، اجتماع سوفييت الجنود والعمال لعموم روسيا ، حيث اقترح لينين باسم الحكومة الثورية اقرار بيان السلام .. وقد اقر البيان بالاجماع التام في ذلك الاجتماع .

وقد اشترك في الاجتماع الاحتفالي، اعضاء مجلس السلام السوفييتي ، رئاسة السوفييت الاعلى ، رئاسة مجلس السلام العالمي ، ووفود عن اكثر من ٩٠ دولة . وكان بين الجالسين على منصة رئاسة الاحتفال المندوبون القدامى لسوفييت الجنود والعمال ، الذين اشتركوا في الاجتماع التاريخي عام ١٩١٧ .

اول الخطباء ، كان الرسام يرشوف الذي كان بين مندوبي السوفييت آنذاك . وقد روى بعض ذكرياته من ذلك الاجتماع التاريخي ، حيث اقر بحماس بيان لينين عن السلام ، الذي اصبح اساس السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي ، منذ ذلك الحين وحتى هذا اليوم .

المحاضرة الاساسية القاها الاديب نيقولاي تيخنوف . وقد اكد على ان بيان لينين عن السلام لم يكن مسالة روسية فقط بل اثر وما زال يؤثر على مجرى تاريخ الانسانية ، بما يتضمنه من مبادىء اساسية لا يمكن تجاوزها ، حول ضرورة الحفاظ التام على استقلال جميع البلدان والمساواة التامة بين جميع الشعوب والتعايش السلمي مع جميع الدول ومعارضة سباق التسلح . وقد هاجم الاديب نيقولاي تيخنوف العدوان الامريكي الوحشي على شعب الفيتنام البطل ، والعدوان الاسرائيلي الموجه من الاستعمار الامريكي ، على الدول العربية التي تعمل من اجل استقلالها وتقدمها . وقال ان الشعوب السوفييتية وانصار السلام في العالم تقف الى جانب الشعب الفيتنامي حتى يخرج اخر جندي امريكي من وطنه ، والى جانب الشعوب العربية حتى تنسحب القوات الاسرائيلية من اجل ضمان سلامة جميع الدول في المنطقة .

ثم تطرق تيخنوف الى الوضع في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فقال ان الاستعمار يواصل عملية خلق مواقد حرب في كل مكان . واضاف ان خطر الحرب يهدد اوروبا من جراء رغبة الانتقام لدى المانيا الغربية التي تسعى الى الحصول على السلاح الذري .. ولكنه اكد ان الاتحاد السوفييتي يعمل بكل الوسائل لتخفيف حدة التوتر .

تتمة الاجتماع الاحتفالي جرت في قاعة قصر تابري ، وخلال يومين تحدث حوالي خمسين خطيبا ، من مندوبين عن جميع الجمهوريات السوفييتية وممثلي الوفود الاجنبية وكذلك المندوبون القدامى لسوفييت الجنود والعمال عام ١٩١٧ .

من اكثر المشاهد السارة للحماس ، كان ظهور مندوب جبهة التحرير من جنوب فيتنام هوانغ مين هاو ومندوب لجنة السلام في جمهورية شمالي فيتنام الدمقراطية ، فام كوي تهونغ . كلاهما عبرا عن شكرهما لشعوب الاتحاد السوفييتي ولجميع انصار السلام في العالم ، على المساعدة الشاملة ومشاعر التضامن .

حين انهى مندوب الحزب الشيوعي الامريكي هربرت افتكر خطابه الذي استعرض فيه نضال الجماهير الامريكية ضد عدوان حكام بلادها على فيتنام ، وقف مندوبا فيتنام على منصة الرئاسة وتقدما من الممثل الحقيقي للشعب الامريكي وعانقاه بحرارة ومحبة ، وقد اثار هذا المشهد انفعالا رائعا لدى جميع المحتفلين .

ثم تحدث مندوبو دول عديدة بينها اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة وسوريا .. واعلن رومش شاندرا (الهند) ، سكرتير مجلس السلام العالمي ، ان المجلس قرر منح ميدالية السلام الذهبية ، على اسم لينين ، الى مجلس السلام السوفييتي .

من اقوال الوفد الاسرائيلي

باسم الوفد الاسرائيلي تكلمت الرفيقة بنينا فاينهاوز ، فعبرت عن الشكر العميق لشعوب الاتحاد السوفييتي وحكومته على الجهود التي تبذلها من اجل المحافظة على السلام وعلى المساعدة التي تقدمها الى الشعوب المناضلة في سبيل استقلالها .

وقالت ايضا :

ان السنوات الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى غيرت الشرق الاوسط ايضا . شعوب المنطقة حققت استقلالها ، وبينها شعب اسرائيل . الاستعمار الذي كانت يده مطلقة في هذا الجزء من العالم حاول وما زال يحاول الا يتخلى من مواقعه باي شكل من الاشكال . وهو ينتهج من اجل ذلك سياسة «فرق تسد» ويزيد من الصدام بين شعوب المنطقة ، والحروب بين اسرائيل والدول العربية مصداق على ذلك .

ثم اضافت الرفيقة بنينا :

نحن الشيوعيين الاسرائيليين يهود وعربا مخلصون للمبادىء اللينينية ، ونعارض ونقاوم الاستعمار ونحن نعلن ان النزاعات بين اسرائيل والشعوب العربية يجب حلها بالطرق السلمية وباحترام متبادل لحقوق الشعوب ، والتجربة تثبت ان الاصطدامات لم تحل التناقضات الموهومة ، ولكنها عمقت الكراهية بين الشعوب ، وهذا الامر هو لمصلحة الاستعمار .

وفي نهاية كلمتها ، تقدم من الرفيقة بنينا كثيرون من المندوبين ، بينهم مندوبو فرنسا والولايات المتحدة وتشيلي ورفاق سوفييت فهنأوها وابلغوها تحياتهم لها وللحزب الشيوعي الاسرائيلي واصدقائه .

ثم قدم الوفد الاسرائيلي هدية للمناضلين السوفييت من اجل السلام هي لوحة واشغال يدوية اسرائيلية .

وقام الوفد بجولة في ربوع الاتحاد السوفييتي وعند عودته الى موسكو اشترك في ازاحة الستار عن تمثال لينين في الكرملين وفي الاحتفال الذي اقامته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، والسوفييت الاعلى ، وسوفييت روسيا في افتتاح الاحتفالات باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

في النقاش حول اذاعة تلفزيونية « امنية » للمناطق المحتلة

اميل حبيبي : ماذا تستطيع الماشطة ان تفعل بالشعر العكش وماذا تستطيع الدعاية التلفزيونية ان تفعل بمثل هذه السياسة ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلب وزير الدعاية ، اسرائيل جليلي ، من الكنيست هذا الاسبوع الموافقة على قرار الحكومة انشاء اذاعة تلفزيونية في اسرائيل «الاوضاع الطوارىء» تكون موجهة في الاساس الى اهالي المناطق المحتلة وتنطق باللغة العربية . وقال ان برنامج هذه الاذاعة التلفزيونية هي ٤ ساعات يوميا : ٣ ساعات منها باللغة العربية وساعة واحدة باللغة العبرية .

وتكلم في هذا النقاش النائب الشيوعي اميل حبيبي فاعلن موافقته على اذاعة تلفزيونية عامة لاسرائيل ومعارضته ، في الوقت نفسه لاذاعة «طوارىء» موجهة فقط الى اهالي المناطق المحتلة .

وقال :

معروف موقف كتلتنا ، من ان هذه الحرب ونتائجها لم تقرب السلام ولم تقرب القلوب ، بل عمقت خندق العداء بين الشعبين .

واذاعة تلفزيونية تقوم على اساس استمرار هذا الوضع ، وتستهدف تخليده ، لن تقرب القلوب ، بل تزيد من الشكوك والسخرية في قلوب سكان المناطق المحتلة ، الذين سيكونون قادرين ليس فقط على رؤية الاشياء الجميلة على شاشة التلفزيون ، بل ايضا ، على رؤية امور اخرى على مسرح حياتهم اليومية – وعالمهم كله هو .. مسرح !

لقد صدق الوزير جليلي حين قال «ان التلفزيون ليس سوى زجاجة يجب ان ننظر ما في داخلها» .

فالتلفزيون المقترح سيخدم ، بدون شك ، سياسة الحكومة ، وبالذات ، سياستها تجاه المدنيين في ما يسمى «المناطق المستولى عليها» . وما هي هذه السياسة ؟

لقد سمعنا امس تحديدا واضحا لها في مشروع القرار الذي قدمه الائتلاف الحكومي ،والذي اقرته الاكثرية في الكنيست ، وقد جاء في ذلك القرار : «ازاء هذا الموقف الذي تتخذه الدول العربية ستواصل اسرائيل المحافظة على الوضع برمته ، كما قررته اتفاقيات وقف اطلاق النار ، وتعزز مكانتها ، آخذة بالاعتبار الامور الضرورية للامن وللتطورات» .. السياسة التي اوضحها النائب شمعون بيرس بالدعوة الى تشجيع الهجرة من المناطق المحتلة» .. السياسة التي اوضحها النائب زئيف تسور بقوله ان «ارض اسرائيل المتكاملة هي الدولة الوحيدة والخاصة باليهود» . انها في راينا ، سياسة تضييع فرصة تاريخية لتقريب القلوب واحلال السلام . عند العرب مثل يقول : «ماذا تستطيع الماشطة ان تفعل بالشعر العكش ؟» وانا اقول : ماذا يستطيع التلفزيون – ولو كان اجمل ما يمكن ان يكون – ان يفعل بسياسة كهذه؟»

لقد دلل الوزير جليلي على ضرورة الاذاعة التلفزيونية بالعربية ، مستشهدا «بشعبية» «صوت اسرائيل» بالعربية .. وعقب النائب اميل حبيبي على ذلك بقوله ان الوضع تغير منذ الحرب الاخيرة ، فقد اصبحت اذاعة اسرائيل بالعربية تقدم : «تعليقات ونداءات الى السكان العرب في المناطق المحتلة وفي الدول العربية ، ليست سوى دعاية رخيصة تثير القرف بدل تقريب القلوب» .

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر عالمي في الاتحاد السوفييتي

غادر البلاد الى الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي (٧-١١-٦٧) عضوا اللجنة المركزية الرفيقان جمال موسى وابراهام لفنبراون للاشتراك في المؤتمر العالمي حول : « ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر وحركة العمال العالمية » ، (عقد في ١٠ – ١٥ تشرين الثاني الحالي) وقد ودعهما في المطار اعضاء الحزب وابناء عائلتيهما



٥٠٠٠ جهاز تلفزيون في الضفة الغربية

عدد اجهزة التلفزيون في المناطق المحتلة لا يزيد عن خمسة آلاف . وقد اجري هذا الاحصاء لمناسبة البحث الجاري في الكنيست حول اقامة محطة بث تلفزيونية في البلاد . وهناك اعتقاد ان لا جدوى من صرف الاموال اللازمة لاذاعة برامج عربية تلفزيونية ، وقت الضرورة ، لقلة عدد اجهزة الالتقاط بالنسبة للسكان البالغ عددهم حوالي مليون.

وتقول هذه الاحصاءات ايضا ان عدد اجهزة التلفزيون في اسرائيل يبلغ حوالي ٥٠ الفا .

واجهزة التلفزيون في المناطق المحتلة موزعة على الوجه التالي : ٢٠٠٠ في الضفة الغربية ، وعدد مماثل في قطاع غزة و ٨٠٠ في القدس العربية ، وحوالي ٢٠٠ في الهضبة السورية .

جرح ٤ تلاميذ من طبريا لانفجار قذيفة

انفجرت قذيفة في غرفة صف مدرسة ابتدائية في طبريا حيث كان عدد من التلاميذ يعبثون بها . وقد ادى انفجارها الى جرح ٤ تلاميذ ، في السادسة عشرة من العمر . وقد ادخل الجرحى الى المستشفى . اما القذيفة فكانت من نوع القذائف المضادة للطائرات ، وقد عثر عليها التلاميذ في ضواحي البلدة. فحذار من الاجسام المشبوهة .

رئيس اليمن الايرياني يهودي ؟!

نشرت بعض الصحف والمجلات ، امس الاول ، انه تبين ان رئيس مجلس الثورة اليمني الجديد ، الايرياني ، هو يهودي الاصل . وان اخوانه يقطنون في القدس ورحبوت .. وعديله يقطن في رأس العين. وتقول هذه الصحف ان عبد الرحمن الايرياني ، كان يدعى «دودي» زخريا بن يحيى حداد . وانه قد اجبر على اعتناق الاسلام في السن ١٤ . – هذا ما نقلته الصحف عن نسيم جمليان، وعمره ٥٢ سنة ، من عمال البناء في القدس . ويدعي ان رئيس اليمن هو خاله ، وان امه اخت الايرياني تسكن في الحي اليوناني في القدس ؟!

قاتله كفه ..

سائق مؤدب اصر على اركاب شابة عن حافة الطريق .. الا انها ابته ، ومن شدة تأدبه واصراره هربت الى البيت ، في الخضيرة ، على مقربة من مكان وقوفها ، فما كان من السائق المؤدب الا ان اندفع بسيارته خلفها ليقنعها بالركوب معه .

وحين خرج ابوها من البيت ليرى ماذا حصل رأى السيارة قبل ان تولي الادبار وسجل رقمها ... وجرت هذا الاسبوع محاكمة السائق وتبين ان اسمه شمالي عبد من قرية عرابة ، وقد حكمته المحكمة على السرعة وعدم الانتباه بغرامة قدرها ٥٠٠ ليرة وبسحب رخصته لمدة ٦ اشهر اذا خالف خلال هذه المدة انظمة السير .

شرطي يغرم بـ ٤٠٠ ليرة لسرقة سجادة !!

حكمت محكمة صلح تل ابيب هذا الاسبوع على الشرطي شلومو هنيدي ، من رمات غان ، بغرامة قدرها ٤٠٠ ليرة لسرقته سجادة من قلقيلية بتاريخ ١٧ حزيران الماضي .

وكان الشرطي قد انتزع السجادة من احد بيوت قلقيلية مع آخرين – كما جاء في لائحة الادعاء – وباعوها بـ ٢٠٠ ليرة . وبلغت القضية مسامع البوليس حين اختلف عليها سارقوها .

واعترف الشرطي بالتهمة كما تبين للمحكمة انه لم يكن بالوظيفة حين فعل ذلك ، فقد غرمته المحكمة بـ ٤٠٠ ليرة اسرائيلية .

أدب وفن

الامثـال أدب الشعب

بقلم : ميخائيل عون

ما هو المثل ؟

نعم ، المثل الذي وجد في تراث كل شعب ، والذي تسمعه على كل لسان، وفي كل حديث والذي دخل كل مقامة شعبية ، ليعبر عن طموح الشعب وآماله ، وعن نفسيته ، وأحواله ، وعن قدرته واحتماله ، ومن حياته الاجتماعية بمتناقضاتها وظروفها ومن اوضاع الطبقات ومستوى المقلبات !.

***

هو كما قال المبرد : « مأخوذ من المثال وهو قول سائر يشبه به حال الثاني بالاول ، والاصل فيه التشبيه » ...

وقول المبرد هذا ، لا يناقض ما قاله ابو هلال العسكري في تعريفه الذي قال فيه : « وضرب المثل ، اي جعله يسير في البلاد ، وهو من قولك ضرب في الارض اذا سار فيها » ...

وقال ابراهيم النظام : « يجتمع في المثل اربعة لا تجتمع في غيره من الكلام ، ايجاز اللفظ ، واصابة المعنى ، وحسن التشبيه ، وجودة الكناية ، فهو نهاية البلاغة » .

اما ابن المقفع فقد اشار الى « ان الكلام اذا جعل مثلا كان اوضح للمنطق وانق للسمع » ..

وهكذا ، يصح التاكيد ، ان المثل قول سائر يضرب في الارض حاملا في مضمونه ، انعكاس حياة شعب ، وفي شكله ، بلاغة وايجازا تجعله ادبا ، فيه كل صفات التادب والبلاغة ! .. وفيه ما يدل على عبقرية الشعب التي تتضاءل دونها ، عبقرية اي اديب ، واي كاتب او فنان ! ..

هذه العبقرية ، التي كانت وما برحت مصدر كل وحي ، وكل ادب ، وكل فن حي ، لم تقدر بعد في تاريخ شعبنا كما يجب او كما يصح لها التقدير ! ..

اجل ، في تراث الشعب ، شعر عامي ، يحكى لنا قصة ذكائه ، وشعوره ، وامانيه ، واحاسيسه وابداعه ، وطواعية قوافيه وحيوية معانيه ! ..

في تراث الشعب ، اساطير ، هي رموز عصور ، وحياة ، ومفاهيم .. وهي اساطير ، واقعية الاشارة ، بعيدة الدلالة والعبارة ! ..

في تراث شعبنا احداث واحاديث، وسهرات وعشايا وحكم وامثال ... في تراث شعبنا كل هذا ، وليس فيه من يكتب الا بحثا من هنا ، او دراسة من هناك ...

وها انت ترى ، كم كان المبرد وابو هلال العسكري ، والنظام وابن المقفع ، اكثر فطنة ، منذ زمن بعيد ، وابعد واقعية في تقدير هذه الناحية، وتعليم هذا الجزء من التراث ! ..

فلنتعلم ، من هؤلاء القدامى ، ولكن باسلوب عتيد ومفهوم جديد ! ..

لنتعلم منذ الان كيف يجب ان نقدر ما ينتج شعبنا وليكن تقديرنا الان ، لامثاله التي يمكن تسميتها « جوامع الكلم » لما فيها من قدرة على التعبير، وروعة الايجاز ، وبلاغة في البيان ..

***

الامثال ليست الا انعكاس « البناء التحتي » ، انعكاس الحياة المادية ومستواها ، والعلاقات الاجتماعية وظروفها ... وهي تحمل طابع وملامح تلك العلاقات والظروف ...

ولهذا يجب القول : بان تطور الحياة ، وتطور تلك العلاقات والاوضاع ، يؤثر تاثيرا بينا وواضحا على الامثال ..

وها نحن ، اولاء ، نجد ان نشأة الامثال ، قد اصبحت اليوم عسيرة ، ان لم نقل معدومة .. كما ان بعض هذه الامثال التي كانت تعبيرا عن رأي عام ، ووسيلة لابراز ذلك الراي العام قد دخلت ، بفعل تبدل الظروف ، متحف التاريخ ! ..

والى جانب ذلك ، ثمة امثال ما تزال ، بفعل « الحاجة او الضرورة » ـ اذا جاز التعبير ـ قيد التداول في السوق .. هي امثال حية يتداولها « الخاصة والعامة » والكتاب والشعراء والمثقفون والاميون على السواء ...

وامثالنا اللبنانية ، ليست ملكا للشعب اللبناني وحده ، لانها مزيج من امثال ، جاهلية ، ومصرية واخرى غير مصرية وغير عربية ! ..

واننا لواجدون في الامثال المصرية (على سبيل المثال) ما يشبهها في الامثال اللبنانية ، بعضها يشبه بعضا شكلا ، وبعضها مضمونا ، وبعضها شكلا ومضمونا ..

لقد جاء في كتاب « الامثال الشعبية » لاحمد تيمور اكثر من ثلاثة الاف مثل ، فيها من الامثال الشبيهة اكثر من مئة مثل ومثل ! ..

لنضرب مثلا على الشبيه من الامثال :

يقولون في مصر : « اتبع الكذاب لحد الباب » ونقول نحن : « الحق العيار لباب الدار » ..

يقولون في مصر : « اتعلم البيطرة في حمير الاكراد » وهذا المثل يتردد عندنا دون تحريف او تغيير ! . وفي مكان اخر يقال : في حمير النور .

يقولون في مصر : « عند البطون تضيع العقول » ، وانه ، لاكثر الامثال شعبية وتداولا عندنا ، بعدد الفاظه، وبقاية معانيه ! ..

لسنا الان ، في صدد مقارنة او موازنة ، بل اود ان اذكرك ، بما قلت من نشأة الامثال ، وانك لتحار، اذا ما توغلت بالمقارنة بين امثالنا وامثال الشعب في وادي النيل ، وقد تتساءل عن حق : ترى اهو لبناني ام مصري هذا المثل ؟! .

اما الحقيقة ، فما المثل الا نتاج وضع اجتماعي ، ان لم يكن واحدا فهو متشابه على الاقل . وهنا اود ان اذكرك مرة اخرى بما قلته عن ارتباط نشأة المثل بالظروف الاجتماعية السائدة انذاك ...

ولم ار من هذا التذكير ، لاننا سنقف امام مرحلة تاريخية عاشها شعبنا ، في عهد المماليك ، وعهد سلاطين بني عثمان وعهد الاقطاعية المرتبطة بهما ، مصلحة وعادة وتقليدا ، والسائرة معهما سياسيا وتنظيما ، والخاضعة لسلطة مركزية واحدة ، لا فرق اكانت في « قلاع » المماليك البحريين ام في « حصون » السلاطين الانكشاريين ...

لقد كانت ظروف التسلط والاستبداد متشابهة :ضرائب ومكوس، خراج وكرباج ، احكام «قراقوشية » تضحك البعيد وتؤلم القريب ، ارهاق وتفكك ، جهل وامية ، تلك هي الظروف التي يمكن وسمها بعهد عدم الاستقرار الدامي الذي لا يمكن تمييزه بين بلد واخر الا من حيث الشكل احيانا والتقاليد المحلية الاخرى ...

واني اذ اعود واياك الى ربوعنا اجد نفسي امام المثل القائل : « من اخذ امنا صار عمنا » ولست ارى في هذا المثل خضوعا او تبريرا للخضوع او العبودية ، فقط ، بل هو دليل قاطع ، على حالة سياسية معينة ، قد لا نستطيع تحديدها تاريخنا ، الا اننا نستطيع القول بانها تدل على عدم الاستقرار الذي ذكرت وعلى وضع الحكم والحكام الذين كانوا في تعاقب غريب عجيب ... وانها لحالة سياسية تدل على شعب اعزل ومرهق ، ومفكك ويائس متعب ! ..

وهل تجهل ان حالة كهذه ، قد ميزة عهد المماليك ، وعهد الجزار بعده ؟ ..

واذا كان المثل انعكاس « البناء التحتي » فلا بد ان يكون طبقيا في مضمونه ومراميه ، ولسنا بحاجة الى عناء ، كي نعرف مصدر المثل القائل : « اذا انا امير وانت امير مين بيسوق الحمير ؟ » !..

هل انت بحاجة لمن يقول لك : انه من نتاج « عبقرية » الاسياد ؟ وانه لاكثر الامثال تحببا عند ارستقراطيي الزمن الحاضر .. وانه لدليل قاطع على احتقار هؤلاء لشعب يخشون وعيه ، ويخافون تمرده .

وتبدو الصفة الطبقية للامثال ، اكثر وضوحا واعمق دلالة ، كلما مضينا مع المثل الشعبي الى مجال ابعد ، واذا كان للسادة امثالهم المعبرة عن مفاهيمهم « وفلسفتهم » فللشعب ايضا امثاله المعبرة عن فلسفته ، ونظرته وانتقاداته .

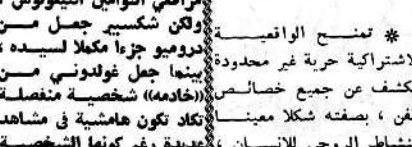
وليس بغريب ان نجد امثال الشعب اكثر عددا وابعد تعبيرا من امثال « السادة » ، لان المثل وليد الحياة الواقعية ، وحياة الشعب الكادح والمتالم والمحروم ، حافلة بالاحداث والالم والطموح ، وكذلك بالانتقادات المستمدة من ذلك الواقع.

غنـــوني

«الى شعراء بلادي الشرفاء»

اغانيكم تعيش بخافقي سكرى
فتوقظ بؤس أيامي
وتشعل اضلعي جمرا
واهواها موقّعة
على آلام اوطاني
تثير بخاطري التاريخ والذكرى
وتسعدني وتبكيني
وتملأ عالمي شعرا ..
فغنوني ، وغنوني !
وخلوا الليل اغنيته
تموج على ربوع الوطن الغالي
وتلثم ارضه السمرا ،
فما زالت اغانينا
موقّعة على انات حاضرنا
وماضينا ..
فغنوني ، وغنوني
وخلوني اذوب على انين اللحن
قافية وتلحينا ..
أنا اهوى الغناء يحيلني
نيران اتون
ويملأ خاطري شعرا
ويسعدني .. ويبكيني
فغنوني ، وغنوني ! !

شـادي الريف
البقيعـة



* تمنح الواقعية الاشتراكية حرية غير محدودة للكشف عن جميع خصائص الفن ، بصفته شكلا معينا للنشاط الروحي للانسان ، وبذلك تتميز عن الطرائق الاخرى .

ا. مياسنيكوف

مسرح

خـادم لثلاثة أسياد ..

بقلم : سميح القاسم

■ العمل الثاني الذي قدمه «المسرح الشعبي» وشاهدناه قبل ايام كان مسرحية «خادم لسيدين» للكاتب الايطالي غولدوني ، وقد ترجمها الى العربية سليم عسل من الناصرة واخرجها انطوان صالح .

شيء عن المسرحية

■ المسرحية نفسها ليست فريدة في عقدتها ، عقدة ازدواجية الشخصية الرئيسية فيها ، فالآداب العالمية عرفت الكثير من الاعمال المبنية على مثل هذه العقدة . ولعل ابرز ما قرأناه من هذا النوع ، مسرحية شكسبير «كوميديا الاخطاء» ، المبنية على اقدم مسرحية من هذا النوع وهي «ميناخمي» لبلوتوس ، او «ميناخموس» ،حسب الترجمة الانكليزية .

وكلتا المسرحيتين «كوميديا الاخطاء» و «خادم لسيدين» تبدآن ، من الناحية الزمنية ، بمأساة ، واذا كان شكسبير قد حافظ على مرور ظل المأساة في جميع احداث مسرحيته ، مما اكسبها تناقضا مدهشا ، يشير في آن واحد الضحك والشفقة على انتيفولوس من افيسوس وتوامه انتيفولوس من سيراكوس ، اذا كان شكسبير قد افلح في ذلك ، فقد افلت الزمام من يدي غولدوني وجاءت مسرحيته ضحلة المضمون والاثر .

شخصية الخادم عند غولدوني توازيها عند شكسبير شخصيتا التوامين دروميو ، مرافقي التوامين انتيفولوس ، ولكن شكسبير جعل من دروميو جزءا مكملا لسيده ، بينما جعل غولدوني من «خادمه» شخصية منفصلة تكاد تكون هامشية في مشاهد عديدة رغم كونها الشخصية الرئيسية في مسرحيته .

الممثلون

■ نصادف عسرا في الحديث عن الممثلين ما دمنا نعلم جيدا ان معظمهم من الهواة ، حديثي العهد في عالم المسرح الرحيب . وعلى اي حال ، فلنا بعض الملاحظات نسوقها راجين ان تكون في محلها :

يوسف فرح ـ من الخطورة بمكان ان يكون يوسف العمود الفقري ، في هذه المرة ايضا ، كما كان في المسرحية السابقة . واذا كان يوسف يتمتع بالموهبة والدراسة ، فهذا لا يمنحه حق اهمال الشخصيات التي يحاورها على المسرح ، والانفراد «بالعب» لوحده .. وفي بعض المشاهد خرج يوسف من جلد «الخادم» ، وتعمد اضحاك الجمهور بصورة مباشرة ، وهو امر معروف اقدم عليه الكثيرون من المؤلفين والمخرجين ، ولكن ما دام انطوان صالح لم يخرج المسرحية بهذا الاسلوب ـ وهذا من حقه ـ فكان من واجب يوسف الا يبرح الحدود التي وضعها غولدوني والتي لا تتجاوز الماكياج .

اديب جهشان : هذه المرة ، اتيحت لاديب فرصة اكبر «للعمل» وقد استغل الفرصة حقا فقدم مجهودا طيبا ، ولكنه ، وكانما اراد ان ينتقم من شخصية الدكتور في «الاب» ، فراح يطرد ظل الجمود المترسب من «الدكتور» ، بحركات تخطى تسارعها ما تقتضيه بعض المشاهد ، ومن هنا ، ظهر احيانا وكانه يتحدى شخصا غير موجود على المسرح .. ولكن اديب حافظ دائما على مستوى دراسته ، وحقق هذه المرة تقدما كبيرا في ضبط مخارج الكلام ، والصوت ، الامر الذي كان ازمته في مسرحية الاب .. وبوجه عام قطع اديب شوطا جيدا ولا شك ان اشواطا اخرى ستليه في المسرحيات القادمة .

اسحق داوود : هذا الرجل يتمتع بموهبة ممتازة ، ولكن خامته ما زالت بحاجة الى مزيد من الصقل والتشذيب .. واخشى ان تكون ممارسته الطويلة للتمثيل قد جعلت مهمة «تطويعه» حسب الاسس العلمية امرا شاقا ، فقد كان عليه ان يذكر ، ان هنالك فرقا بين شخصية الايطالي التي قام بدورها ، وبين شخصية «ابو خليل» التي اشتهر بها ! واود ان اسأل : من الذي امر اسحق باستعمال بعض العبارات والكلمات الايطالية في حديثه ؟ كان عليه ـ او على المخرج ـ ان يعلم بان استعمال الطبيب اللاتينية ليس عبثا ، ففي عصر احداث المسرحية كانت معرفة اللاتينية ، وابراز هذه المعرفة، من الصفات اللازمة لدى «المثقف» في كل اوروبا ، ولا بد من ادراج اللاتينية على لسان الطبيب ، في الترجمة العربية ايضا ، ولكنني اتساءل ثانية عن السبب في استعمال اسحق للايطالية !!

غادة وهبه : دورها في «خادم لسيدين» كان نقيضا لدورها في «الاب» .. ورغم ذلك قدمت مجهودا طيبا في كلا الدورين . ولكن غادة وزميلتها امل عبود بحاجة الى دروس في اصول الحركة ، ويجدر بهما ان تمارسا التمارين الرياضية واصول الرقص حتى تتمكنا من اعطاء وضعيات (بوزات) مسرحية خالصة .

■ لا شك في ان الممثلين الاخرين قدموا ما تجدر الاشارة اليه ، فقد بذلوا قصارى جهودهم لتحقيق شيء من النجاح ، فكان لهم .. وفي فرصة قادمة سنوفيهم حقهم كاملا .



مشهد من مسرحية « خادم لسيدين»

اللغة

■ هي واحدة من اخطر العقبات التي تعترض سبيل المحاولات المسرحية في بلادنا .. فالفصحى ، لفظا ونطقا تكاد تكون اجنبية بالنسبة لجميع محترفي التمثيل وهواته عندنا .. وقد سقط جميع ممثلي «خادم لسيدين» في اخطاء لا تغتفر ، وبدلا من ان تكون اللغة وسيلة اخرى للتعبير الجيد ، كانت في افواههم كاللجام ، فتعثروا واختلط عليهم الكلام في اكثر من مكان .. وهم ، جميعا ، بحاجة الى دراسة قواعد العربية ومطالعة الكثير من الكتب المشكولة ، ويجب الا يخجلوا من قراءة الكتب المعدة للمطالعة في الصفوف الدنيا .

الديكور

■ وفق عبد يونس في عرض ديكور بسيط وموحي ، وفي الوقت نفسه حافظ على التناسق بين جو المسرحية ، والوان الديكور ، وعصر وقوع الاحداث .

الاخراج

■ لا يجوز الحديث عن الاخراج دون اخذ المعطيات المتاحة للمخرج بالاعتبار . والاخراج ليس في معزل عن «طينة» الممثلين .

وما دام من غير المتاح ان نصنع الزبيب من الكمثرى ، فلنكتف بالمربى الذي قدمه لنا انطوان صالح ، فاثبت انه يحسن استغلال الامكانيات المتوفرة لديه بقدر المستطاع .

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٤ ـ

أخبار الأدب والفن

زهرة المدائن .. بالفرنسية

● اغنية فيروز الثانية عن القدس « زهرة المدائن » ، والتي لاقت نجاحا كبيرا في جميع اقطار الوطن العربي ، ترجمت الى الفرنسية ، وسوف تغنيها فيروز نفسها ، وتوزع بعد تسجيلها على اسطوانات ، في جميع انحاء العالم .

افلام عن وحدة العالم العربي

● الشاعر والكاتب والمخرج عبد الرحمن الخميسي ، يقوم الان في القاهرة ، باعداد افلام تسجيلية قصيرة تؤكد وحدة العالم العربي التاريخية والسياسية والاقتصادية والفكرية . وهذه الافلام مبنية على اسس تاريخية يراجعها اختصاصيون .. وهي تدرس الامكانيات والثروات الطبيعية التي تقدمها الارض العربية لشعوبها ، ودور الاستعمار في تأخير التقدم العربي .

المسرح في الجزائر

● تشهد الجزائر اليوم نهضة ثقافية كبيرة ، للمسرح منها نصيب كبير . فالمدرسة الخاصة بشؤون التمثيل تخرج كل سنة فوجا جديدا من الممثلين والفنيين الذين يسهمون في رفع مستوى المسرح في بلادهم .. والمسرح الجزائري يقدم اعمالا لكتاب عرب جزائريين وغير جزائريين ، ولكتاب عالميين .

النخـل والتمر

● صدرت من دار النشر «دفير» في تل ابيب ، مجموعة من الاغاني والازجال العربية مترجمة الى العبرية . وقد اشترك في الترجمة الشاعران ناتان زاخ وراشد حسين واختارا للمجموعة عنوان « النخل والتمر » .

لهذا العمل الادبي اهمية كبرى في تعريف القارىء العبري بناحية خصبة من الحياة الروحية العربية ، وسنستعرض « النخل والتمر » في عدد قادم .

تشارنتس

الشاعر المبدع للشعب الارمني

بقلـم : ج . مادويان

في اواخر ايلول واوائل تشرين الاول الماضي احتفل في الاتحاد السوفييتي بذكرى مرور ٧٠ عاما على ميلاد الشاعر الارمني السوفييتي الكبير يغيشي تشارنتس ، الذي غنى ثورة اوكتوبر ، واشتركت بلدان اخرى ايضا في الاحتفال بهذه الذكرى . وننشر فيما يلي مقالا يعطي القراء فكرة عن هذا الشاعر الارمني الكبير .

كتب الكاتب الفرنسي المرموق لويس اراقون : « ان جبين عصرنا قد توجته بعض الاسماء الشاعرية اللامعة : كبلنغ في انكلترا ، ابولينيز وايلوار في فرنسا ، بيلكي في المانيا ، غارسيا لوركا في اسبانيا ، ماياكوفسكي وايسنين في روسيا ، تشارنتس وايساكيان في ارمينيا »

انه ابن الشعب الارمني ، والمغني الذي الهمه اوكتوبر العظيم ، وصداقة الشعوب ، وقد اجتذب المحبة والامتنان الشاملين ، ليس في الاتحاد السوفييتي فحسب ، بل خارج حدوده ايضا .

لقد احتل تشارنتس هذا المقام الرفيع بفضل موهبته الشعرية النادرة ، ولانه سار على خطى الكتاب الكلاسيكيين .

ان صفاء اتجاه الشاعر قد جعله يعلن بثقة وفخر ، من على منبر المؤتمر الاول للكتاب السوفييتيين لكل الاتحاد: « انني ككاتب ارمني ، انتمي الى امة «صغيرة» ، واعلم بانني اذا حصرت نشاطي ضمن نطاق قومي صرف ، سيكون هزيلا بمداه وبنطاق تأثيره ! يسعدني ان اكون جزءا من هذا السيل البشري الطليعي ، بفضل ثورة اوكتوبر التي ازالت من ذهني ذلك الوهم المشؤوم الذي هو الاستثناءات القومية » !

وقد نوه تشارنتس بصورة واسعة بنجاحات الادب الروسي السوفييتي في مقالاته ومحاضراته وفي ترجماته الفنية لروائع الشعر الروسي . حتى منذ عام ١٩٢٢ ، في حديثه الى طلاب جامعة يرفان ، اعرب تشارنتس عن ثقته العميقة بان الادب الروسي هو ذلك المنهل الحي الذي يستمد منه ادبنا العصارة المنعشة الضرورية لنموه الطبيعي . كان تشارنتس يرى بان التقدم المقبل للادبين السوفييتي والارمني هو وقف على الاغناء المتبادل والتعاون الوثيق فيما بينهما .

ان اراء تشارنتس الشاب هذه لها وقعها اليوم ايضا نظرا لعمقها ولصحة تقييمه لحركة التطور الادبية والتيارات التي رافقتها منذ مطلع القرن . والشيء المميز هو انه ، مع توجيهه الانتقاد اللاذع للفلسفة والممارسة الفنيتين الرمزيتين ، قد خص بمكانة مميزة ، في هذا التيار ، كلا من بريسوف وبلوك ، مقدرا حق التقدير تحولهما المفاجيء نحو الثورة .

ان تطور شخصية تشارنتس المبدعة قد تميز بصورة خاصة بانه ، بعد فترة من التعلق والشغف بالنزعتين الرمزية والمستقبلية ، انتقل فيما بعد ، بفضل تفهمه العميق لسياسة الحزب في ميدان الفنون الجميلة ، الى صفوف الواقعية الاشتراكية دون اي تردد او استثناء . لقد كان لتشارنتس فضل كبير جدا فيما يختص بالترجمة الفنية للشعر الروسي الى الارمنية. وان ترجمة «المصارع المحتضر» لـ «ليرمونتوف» و «سكة الحديد» لـ «نكراسوف» واساطير لغوركي وسلسلة قصائد ماياكوفسكي وايسنين ، وغيرها من الترجمات التي سكب فيها عبقريته الفنية ، تحتل مكانة رفيعة في تراث الشاعر الادبي . وكان تشارنتس يخص مكسيم غوركي بتقدير ومحبة مميزين ، وينصح كل من قرر خوض ميدان الادب بان يقرأ مرارا النثر والنثر الشعري اللذين ابدعهما غوركي .

ان دور تشارنتس كاحد رواد الادب السوفييتي قد تعاظم بصورة خاصة بعد المؤتمر الاول للكتاب السوفييتيين لكل الاتحاد . وقد استقبلت كلمته في المؤتمر التي اتسمت بالصدق والروح المبدئية ، بسيل من التصفيق، وكانت موضع اعلى تقدير من قبل غوركي . وفي مقدمة الطبعة الروسية الثالثة للملحمة تشارنتس «بلدي نايري ارمينيا» التي صدرت في عام ١٩٣٥ ، ورد في هذه المقدمة ، عن حق ، بانه اذا كان مدى تأثير تشارنتس قد حدد خلال مرحلة طويلة ضمن نطاق الادب الارمني فهو يحتل اليوم عن حق ، مكانة مرموقة بين افضل كتاب الاتحاد السوفييتي ككل . وبفضل قوة الشمول والاهمية الايديولوجية الكبيرة اللتين يتسم بهما نتاجه الشعري والنثري ، استطاع تشارنتس منذ وقت طويل ، تخطي الاطار القومي الصرف .

لقد استحق تشارنتس هذا التقدير بفضل استيعابه الخلاق للتراث العبقري الارمني ، ابتداء من المؤلفات الخالدة «للعبيد العباقرة»، وهم الشعراء الارمن في القرون الوسطى ، حتى سالفيه ، ومنهم بصورة خاصة اوفانس تومانيان افيديك ايساكيان ، فان تيريان ، ميزاك ميزارنتس ، وبفضل تفهمه لكل ما هو تقدمي في الادب العالمي والروسي الذي ابدعته العصور الغابرة .

ان بروز تشارنتس قد فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الادبية بين ارمينيا وروسيا هي الصفحة الاوفر خصبا.

تحـــررت

شعر : حنـة أحمدوفا

لقد امحت الخطى العدوة
عن ارضي المرتاحة الهادئة
وعادت الثلوج رخصة
والرياح الهابة خلال شجر
الصنوبر
صارت رخاءا
وانتم يا اصدقائي ،
اقسم انني ما احتفظت بحياتي
الا لابكيكم !
ليس كما تبكي شجرة الحور
على حافة الغدير
ابكيكم ، هاتفة في وجه العالم
باسمائكم .. في صرخة
واحدة
ولكن .. لا تهمني الاسماء !
اركعوا ايها الرفاق !
ها هي الاشعاعات الحمراء
القانية ،
ترتفع الى السماء ..
وقد رايت في صف طويل ،
جميع ابطال لينينغراد !
انهم سائرون .. احياءا
وامواتا
ولكنهم خالدون ! !

القسم الثاني ، والاخير ، من المقال الذي نشرته المجلة السوفييتية للقضايا النظرية «الشؤون العالمية»

عقدة الشرق الاوسط

بقلم : ف . كودرياتسيف

المعقب السياسي في ازفستيا السوفييتية

هذا المقال هو القسم الثاني والاخير من المقال الذي نشرته مجلة الابحاث النظرية «الشؤون العالمية» ، في عددها من شهر ايلول (رقم ٩) .

وكانت «الاتحاد» قد نشرت القسم الاول من هذا المقال الهام في عددها من يوم الجمعة الماضي (١٠-١١-٦٧)

* *

وفي القسم الاول عالج كاتب المقال ، كودرياتسيف ، الذي هو احد المعلقين السياسيين في جريدة «ازفستيا» السوفييتية قضية استراتيجية الولايات المتحدة الامريكية باشعال حروب محلية في بقاع من العالم ويبين الكاتب الرابطة الوثيقة بين العدوان الامريكي في فيتنام والعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية . واوضح الكاتب في القسم الاول من مقاله ان امريكا تستهدف من «الحروب المحلية» محاربة حركات التحرر الوطني وكبت الثورات الدمقراطية في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، والتمهيد لعدوان على الاتحاد السوفييتي .

ويبرز الكاتب الاهمية التي تعلقها امريكا على الشرق الاوسط في سياستها العدوانية حيث المصالح النفطية الضخمة للاحتكارات البريطانية والامريكية ، وحيث لهذه المنطقة مركز جغرافي هام .

ويشير الكاتب السوفييتي الى التحولات في الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الاقطار العربية ، التحولات التي اثارت مخاوف المستعمرين وحنقهم .

ويذكر الكاتب الدور الذي يقوم به حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستعمارية ويقتبس في هذا الصدد ما كان رئيس الحكومة السابق ، دافيد بن غوريون قد اعلنه حتى قبل قيام الدولة اذ قال : اذا وافقت بريطانيا على اقامة دولة يهودية في جزء من اراضي فلسطين فنحن على استعداد لان نضمن ان تصبح قاعدة ضد روسيا»

وفي هذا المقال يكمل كاتبه تحليله لاوضاع الشرق الاوسط ويفضح ما يتستر وراء العدوان ويكشف القناع عن دور الاستعمار الامريكي ويبرز اهمية المساعدات السوفييتية المقدمة للاقطار العربية .

ان راس الحربة الامريكية في الشرق الاوسط ليست موجهة ضد الشمال فقط بل ضد الجنوب ايضا. ومؤامرات اسرائيل على قناة السويس ، التي لم تجر بدون ارشاد من واشنطن ، مرتبطة ، ارتباطا وثيقا ، بالاحداث الجارية على مقربة من مدخل البحر الاحمر الجنوبي . فبريطانيا تثير الاضطرابات بشان الالتزامات التي قطعتها هي على نفسها بالغاء قاعدة عدن في سنة ١٩٦٨ وباعلان استقلال عدن والجنوب العربي ، اخذة في الحسبان مصالح العسكريين الامريكيين . وتحاول بريطانيا الان حل القضية عن طريق «الذهاب بدون المغادرة» .

ان المصالح الاستعمارية الامريكية في افريقيا تزداد باضطراد . ولواشنطن مصلحة خاصة في شبه جزيرة الصومال وفي الحبشة مثلا تدير امريكا محطة اذاعة «كاجنيف» التي هي اكبر محطة في العالم — واحدة من مجموع خمس محطات من نوعها — . وتعتقد واشنطن بان التسلل الى الكونغو (كينشاسا) قلب القارة ، سيكون اسهل عليها من الجنوب ، اي من مستعمرات بريطانيا السابقة حيث لا يزال لبريطانيا نفوذ معين ، اكثر من الغرب غير مستعمرات فرنسا السابقة التي تقتفي اثر الموقف الحالي الذي تقفه حكومة الجنرال ديغول . وربما كان المؤرخ الغربي ، بير ، على حق حينما كتب في مؤلفه عن الشرق الاوسط يقول : «في عصر الاسلحة الذرية وقاذفات القنابل النفاثة بعيدة المدى والصواريخ اصبح الشرق الاوسط ، الذي كان يعتبر دائما راس جسر للهجوم على روسيا الجنوبية ، من ناحية واحدة وعلى اوروبا الجنوبية ، من ناحية اخرى — اصبح اليوم قاعدة لضربات ذرية ضدهما وضد اهداف اكثر بعدا» . ويستطرد بير قائلا : فهيئة الاركان الامريكية تعتقد ان لهذه المنطقة دورا حاسما في استراتيجيتها العالمية وفي سياستها للكبت والارهاب .

واذا نحن القينا نظرة اقرب على احداث الشرق الاوسط فسنستخلص حتما ، النتيجة بان الهدف الاقصى ليس احتلال اراض صحيح ان شهوة اسرائيل للاراضي الاجنبية قد تحققت موقتا ، الا ان الهدف الاقصى للعدوان ، مع ذلك ، هو التمهيد لاحتلالات اخرى في المستقبل وخلق مناطق نفوذ . ان العدوان يلد العدوان — وهذا هو ما كان بالضرورة شعار حكام اسرائيل منذ سنة ١٩٤٧ .. فبعد ان قامت اسرائيل ، في سنة ١٩٤٨ ، باحتلال صحراء النقب التي كانت مخصصة لاقامة دولة عربية فلسطينية فيها ، فانها قد اقامت راس جسر لاحتلال الشاطىء الشمالي من خليج العقبة وميناء ايلات بعد التوقيع على اتفاقية الهدنة مع مصر . وبعد احتلال هذه المنطقة ، في سنة ١٩٤٩ ، اعدت اسرائيل راس جسر لعدوانها في سنة ١٩٥٦ بهدف احتلال شرم الشيخ الواقع في جنوب شبه جزيرة سيناء والمسيطر على مضائق تيران مدخل خليج العقبة . غير ان اسرائيل لم تحقق ذلك في سنة ١٩٥٦ وانما حققته في سنة ١٩٦٧ . ومن وجهة نظر تل ابيب فان احتلال غربي الاردن انما يفتح الطريق لاخضاع الاردن كله

واحتلال القوات الاسرائيلية الضفة الشرقية من قناة السويس هو مخطط بعيد المدى يهدف الى شن الضغط على الجمهورية العربية المتحدة وضمان المرور الحر للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران (وقد كان ذلك ممنوعا على السفن الاسرائيلية لان الاقطار العربية تعتبر نفسها في حالة حرب مع اسرائيل منذ ٤٧-١٩٤٨) . غير ان هذا لم يكن كل شيء . فالقيادة الاسرائيلية العليا تقدمت بطلب مكشوف بان يمر خط الهدنة العسكرية في وسط القناة .. واذ تتصرف اسرائيل ، في هذه الحالة ، كعميل للدول الاستعمارية الكبرى فانها انما تجاهد لاحداث تغيير جذري في مركز قناة السويس مستهدفة تاميمها او بكلمات اخرى — اخضاع هذا الممر المائي المصري الى الغرب.

✱

والاحتلالات الاقليمية غير كافية لتحقيق مخططات الدول الاستعمارية وعملائها الاسرائيليين في الشرق الاوسط . فالقضاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية هو الاكثر اهمية . واهداف المستعمرين هذه قد فضحها ، فورا ، الاتحاد السوفييتي وجميع التقدميين في شتى انحاء العالم . لقد اعلن رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، جمال عبد الناصر في خطاب القاه في الذكرى الخامسة عشرة للثورة المصرية ان الهدف الاساسي للعدوان لم يكن احتلال الارض بل تصفية الثورة العربية . وقال عبد الناصر ايضا : ولهذا السبب يجب ان يكون الهدف الاساسي للشعب والحكومة في الجمهورية العربية المتحدة لا ازالة نتائج العدوان فحسب بل الدفاع وتعميق النظام الثوري وتوطيد الحركة الثورية العربية ايضا . واكد الرئيس ان هذا لا يعني ان يغلق العرب عيونهم عن احتلال الاراضي العربية بل ان يوجهوا نشاطهم الاساسي نحو «دعم الجبهة الداخلية وحشد الحركة الثورية وتعزيز القوات المسلحة» . وكان رئيس الجمهورية العربية المتحدة حكيما اكثر من السياسيين الذين اخفقوا في تحليل اسباب الازمة وتوازن القوى الحقيقي في هذا المناخ السياسي — العسكري ، ودعوا العرب الى ان يزجوا بانفسهم فورا في جولة ثانية من الحرب . ومن ناحية موضوعية فان هذه المبادىء اليسارية لا تساعد سوى المعتدى في تحقيق هدفه الرئيسي — القضاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية او على الاقل اضعافها لمدة سنوات عديدة مقبلة .

واما فيما يتعلق بالهدف الرئيسي — القضاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية — فمن الممكن القول ان العدوان الاسرائيلي قد مني بالفشل فالامر لم يقتصر على ان الانظمة التقدمية قد بقيت على قيد الحياة بل انها ازدادت قوة . فقد استخلصت النتائج الضرورية من الاحداث . غير ان فشل مخططات اسرائيل العدوانية تطرح خطرا جديدا . فالاستعماريون وعملاؤهم الاسرائيليون سيجدون ، عاجلا او اجلا ، هجومهم على الانظمة التقدمية التي هي العقبة الرئيسية امام تنفيذ المخططات الاستعمارية العالمية في الشرق الاوسط . وفي هذا الصدد فان الاستنتاجات التي تضمنها خطاب الرئيس عبد الناصر في ٢٣ تموز سنة ١٩٦٧ هي ذات اهمية بالغة .

ان النكسة العسكرية التي اصابت الدول العربية وبضمنها الجمهورية العربية المتحدة تعزى ، عموما وبصورة صحيحة ، الى الفعلية الهجومات المفاجئة خصوصا في ظروف حرب الصحراء حيث العتاد العسكري غير فعال بدون غطاء جوي كاف . وانه لمن المعروف عموما ان الهجوم المفاجىء الذي قام به الطيران الاسرائيلي على المطارات العسكرية في الجمهورية العربية المتحدة قد عطل معظم الطائرات المصرية المحاربة . وكبار ضباط القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة لم يكونوا — كما اعترفت حكومة القاهرة — كما يجب .

ومن الواضح انه كانت هناك ايضا اسباب اجتماعية — اقتصادية لهزيمة الجيش المصري . وما زال الوقت مبكرا للحديث عنها — فمن الضروري اولا ، القيام بتحليل اكثر شمولا وعمقا . ومع هذا فمن الممكن اليوم تعداد هذه الاسباب بسرعة . لقد تحققت الثورة المصرية في سنة ١٩٥٢ في الاساس ، «من فوق» على ايدي ضباط شباب وطنيين . واتفقت هذه الثورة مع الاماني القومية لاقسام واسعة من السكان ، بل وفي البداية اتفقت حتى مع البرجوازية وكبار اصحاب الاراضي المصريين . فهي قد استهدفت القضاء على سيطرة راس المال الاجنبي في مصر . ومع هذا ومع تقدم الثورة المصرية ، فقد سلخت الطبقات الميزة نفسها عنها . والاصلاح الزراعي وتاميم البنوك والمصانع والشركات التجارية التي تمتلكها البرجوازية الكبيرة والمتوسطة — اللذان بدا في سنة ١٩٦١ — قد شددا من مقاومة الرجعيين للاجراءات التقدمية التي اتخذتها الحكومة .. ومؤامرات الجماعات الرجعية ، كالاخوان المسلمين ، التي كان لها انصار بين الضباط ، اخذت تتكرر لقد ساهم ان تسير البلاد في طريق التطور غير الرأسمالي . وبالاضافة الى هذا فان المركز القيادي للضباط الذين اشتركوا في ثورة ١٩٥٢ لم يكن له تاثير طيب عليهم . وبعضهم احرز فوائد مادية معينة من مراكزه والفرط — على حد تعبير جنرال مصري — «في السمنة» . والتاثير المفرط الذي قام به الجيش قد حول جزءا من السكان الى غير فعالين وقادهم الى الاعتقاد بانه من الضروري ، ومن الممكن ، ترك كل شيء الى القيادة العليا . ولقد راى قادة الجمهورية العربية المتحدة ، ولا سيما رئيسها عبد الناصر ، هذا الخطر . وسوية مع الاصلاحات الاقتصادية ، اتخذت اجراءات في سنوات الستين لجذب الجماهير الواسعة من السكان العاملين الى حلبة النشاط السياسي . فاقيمت منظمة جماهيرية — هي الاتحاد الاشتراكي العربي — ووضع الدستور الجديد الذي نص على تمثيل العمال والفلاحين في اجهزة سلطة الدولة . وبالاختصار فان التحولات الاقتصادية في البلاد ، الرامية الى بناء مجتمع اشتراكي ، قد رافقها اساس اجتماعي يتفق مع طبيعة هذه الاصلاحات . ودخلت الثورة المصرية الى مرحلة جديدة قد تاخر ، الى حد ما ، بسبب ان الرجعية الداخلية قد شددت من نشاطها التخريبي بينما الحالة السياسية الخارجية قد تفاقمت نتيجة لسياسة الدول الاستعمارية .. وبالطبع فان عملاء الاستعمار الامريكي الاسرائيليين قرروا استغلال هذا التاخير لتسديد ضربة للجمهورية العربية المتحدة . لقد كانت حساباتهم بسيطة . انهم ، بالهجوم على الجمهورية العربية المتحدة ، في الوقت الحاضر ، قد اخذوا بالحسبان بصورة صحيحة ، تايد الرجعيين في الاقطار العربية . غير انهم غالوا كثيرا في تقدير امكانياتهم وقوتهم ولكن تاجيل الهجوم حتى يكون الاساس الاجتماعي الجديد للثورة المصرية قد اقيم انما يعني ان يحكم على هجومهم بالفشل.

ان حكام اسرائيل واسيادهم عبر المحيط قد فشلوا في تحقيق اهدافهم .. فعدوانهم قد ساعد قادة الاقطار العربية على اكتشاف النقاط الضعيفة في سياستهم الداخلية والخارجية وعلى الاسراع في وضع وتوطيد الاساس الاجتماعي الجديد بما يتفق مع المرحلة الراهنة من الثورة وبمدى الاسراع في هذه العملية التقدمية ستصبح مخططات المستعمرين في الشرق الاوسط امرا لا امل له .

والوحدة العربية مقدر لها ، بالتاكيد ، ان تلعب دورا ملموسا في ازالة اثار العدوان الاسرائيلي . وقد كانت هناك ، مؤخرا ، تحركات بناءة في هذا المضمار مع انه ما زالت هناك صعوبات كبيرة في طريق تعزيز هذه الوحدة . فالاقطار العربية انظمة اجتماعية متباينة ، وتوجه سياستها الخارجية مختلف بسبب الظروف المحلية . ومع هذا فان الوحدة العربية ، في الوقت الحاضر ، لا تبنى على اسس جغرافية وقومية ودينية بل على اساس النضال العام المعادي للاستعمار الذي تشنه شعوب الاقطار العربية . وقد تاكد هذا الاتجاه في مؤتمر منظمة التضامن الاسيوي — الافريقي الذي انعقد في القاهرة (١-٣ تموز ١٩٦٦) وفي مؤتمر وزراء خارجية ١٣ قطرا عربيا في الخرطوم (تموز — اب ١٩٦٧) وفي التحضيرات لعقد مؤتمر قمة عربي .

والحقيقة المميزة هي ان الاحداث في الشرق الاوسط ينظر اليها بالضرورة من خلال زجاج منشوري لتعزيز الوحدة المعادية للامبريالية . وثمة جهود كبيرة في هذا الميدان قام بها ، بصورة خاصة ، القادة العرب لاعادة الحالة الطبيعية الى اليمن اذ ان هذه الحالة التي نشات هناك قد استغلها المستعمرون . بينما عملاؤهم الاسرائيليون يبذلون ما في وسعهم لزعزعة الوحدة العربية التي هي سلاح يحسب حسابه في النضال المعادي للاستعمار في الشرق العربي.

✱

ان حكمة السياسة التي ينتهجها الحزب الشيوعي السوفييتي في ازمة الشرق الاوسط ، تبدو واضحة حينما ياخذ المرء بالاعتبار كل الظروف المرتبطة ويحلل المخططات الاستعمارية بالنسبة للشرق الاوسط وافريقيا والاتحاد السوفييتي ، وحينما ياخذ بالاعتبار موقع العالم العربي الذي يواجه مهام سياسية داخلية .. وتوجه السياسة السوفييتية لا تقرره اعتبارات وقتية بل التحليل العميق والدقيق لكل تفاصيل الحالة التي نشات في الشرق الاوسط ودراسة المخططات العالمية للمستعمرين وكذلك حركة التحرر القومي للشعوب العربية . وكان من الضروري ، في هذه الظروف ، وقف تقدم القوات الاسرائيلية باي ثمن بغية منعها عن زعزعة مواقع الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واقطار عربية اخرى . والاتحاد السوفييتي ، سوية مع الاقطار الاشتراكية الاخرى ومدعوما من كل القوى التقدمية في العالم ، قد نجح في وقف الاعمال الحربية وفي خلق جو جديد لا يمكن العدوان من الاستمرار . لقد سدت طريق العدوان عمليا . والمساعدات الامريكية والبريطانية قد فضحت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة اذ ان امريكا وبريطانيا معروفتان جيدا كمعتدتين اساسيتين — ففيتنام عبء على ضمير الاولى ، وعدن والجنوب العربي عبء على ضمير الثانية .

وحينما كان مجلس الامن غير قادر على حل ازمة الشرق الاوسط خلال المراحل الاولى من العدوان فان الاتحاد السوفييتي قد اخذ ، في يديه ، المبادرة في الدعوة الى عقد الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة ، وشن في الوقت ذاته ، ضغطا على اسرائيل لكي توقف عدوانها على الاقطار العربية . وجرى تحذير اسرائيل بانها تتحمل كامل المسؤولية عن هجومها الغادر وعن كل النتائج المترتبة عليه ومن اجل عزل اسرائيل ، بوصفها المعتدية ، فان الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل .. وعلى الرغم من حقيقة ان الجمعية العامة للامم المتحدة لم تكن قادرة على اتخاذ قرار يندد باسرائيل كمعتدية ويطلب انسحاب القوات الاسرائيلية الفوري من المناطق العربية المحتلة والتعويض عن الخسائر التي وقعت ، فان التصويت على مختلف مشاريع القرارات قد اظهر ان الاكثرية الساحقة من الاقطار تندد ، معنويا ، بالمعتدين وتعتبر احتلال المناطق العربية امرا غير مشروع .. لقد اعيدت قضية العدوان الاسرائيلي الى مجلس الامن . والدورة الطارئة التي عقدتها الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة انما اجلت فقط : فهي ستعود الى الانعقاد حينما تقتضي الحاجة ذلك . والدول الاستعمارية ، ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية ، مسؤولة عن واقع ان هيئة الامم المتحدة كانت غير قادرة على القيام بمهمتها في اعادة السلام والعدل في الشرق الاوسط . ان الراي العام العالمي يربط بين تنديده بالعدوان الاسرائيلي وتنديده بالعدوان الامريكي في فيتنام . ونتائج ابحاث هيئة الامم المتحدة في ازمة الشرق الاوسط قد اظهرت ، مرة اخرى ، ان مغامرة امريكا في فيتنام والعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية مرتبطان ارتباطا وثيقا ، وان العدوان في الشرق الاوسط جزء من خطة امريكا الاستعمارية العامة .

ان المرحلة الراهنة من النضال لازالة اثار العدوان الاسرائيلي تستلزم التعزيز الشامل للانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة والاقطار العربية الاخرى وتقوية التحالف العربي المعادي للاستعمار . وبمدى ما تزداد الانظمة التقدمية ، في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا واقطار عربية اخرى ، قوة تقل احتمالات المستعمرين الامريكيين لتحويل الشرق الاوسط الى راس جسر لشن الحرب على حركة التحرر القومي لشعوب الشرق العربي وافريقيا وللهجوم على الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى . والاتحاد السوفييتي بتقديمه المساعدات الغالية للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاستعماري ، انما يدفع العملية الثورية العالمية قدما الى الامام . ان المصالح التي اصطدمت في الشرق الاوسط ليست المصالح القومية الضيقة لاقطار منفردة . لقد اصبح الشرق الاوسط مسرحا للنضال بين قوى التقدم والرجعية ، بين قوى السلام والحرب ، بين قوى الاشتراكية والامبريالية . والاتحاد السوفييتي انما يقوم بواجبه الاممي في الشرق الاوسط .

مقال في دافار يبين ان

مدن التطوير تفشل وهي في حالة شلل

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «دافار» ، في عددها من يوم الاربعاء الماضي (١١/١٥) مقالة بقلم ا . رونان عن مدن التطوير التي اقيمت في البلاد ، جاء فيها : ثمة تناقض غريب في اسرائيل — مدن التطوير التي اقيمت في قلب مناطق قروية وقصد بها ان تكون عواصم لهذه المناطق ، تفشل وهي الان في حالة انعدام النشاط» ..

وذكر رونان ان اللجان المختلفة التي اقيمت للبحث في وضع مدن التطوير قد قدمت اسباب مختلفة لهذه الحالة . فقسم عزا الامر الى مخططي هذه المدن . وقسم اخر اتهم سياسة الدولة في ميدان تخصيص الوسائل الضرورية للتطوير ، وقسم ثالث قال ان دمج الطوائف غير الناجح هو الذي حدد طابع مدن التطوير التي يبلغ عددها ٢٥ مدينة .

وضرب كاتب المقال مثلا على الوضع مدينة التطوير «بيت شمس» فقال ان عدد السكان فيها قد هبط في السنوات الاخيرة من ١٣ الفا الى ٩ الاف ، وان ٤٥٢ وحدة سكن ، في المدينة ، غير مسكونة ، وان نحو ٦٠٠ معيل يكسبون معيشتهم خارج المدينة ، وان مئتي رب عائلة يعيشون على مساعدات الشؤون الاجتماعية و ٤٠٠ يحصلون على مساعدات جزئية . والمدرسة الشاملة المجهزة باحدث اللوازم لا يرتادها سوى ١٢٠ تلميذا من مجموع ٥٠٠ تلميذ تستطيع المدرسة استيعابهم والانتاج الزراعي من المستوطنات المجاورة يذهب الى القدس اولا ثم بعد ذلك ينقل الى بيت شمس وذلك سعيا وراء الاسعار العالية .

وقال كاتب المقال ان الوضع لا يختلف عن هذا في مدينة التطوير «نتيبوت» .

خادم لثلاثة اسياد — بقية

ملاحظة اخيره

■ بشكل عام ، حافظت المسرحية على مستوى معقول ، ولكن لا ادري لماذا حملت انطباعا بان «خادم لسيدين» لم تتفوق على «الاب» ، ولا اريد المبالغة بالقول انها لم تصل الى مستواها .

لعل ذلك راجع الى التفكك الذي اصاب الشخصيات من جراء انعدام التعاون بين الممثلين ، وانفراد بعضهم باقحام نشاطات ذاتية غريبة لا لزوم لها .

كان على الممثلين ان يكونوا خداما لسيد ثالث هو .. المخرج ، ولا غضاضة في الانصياع لاوامره بدقة والتزام التوجيهات التي يعطيها بشكل مدروس .. ونرجو ان يفهموا ذلك جيدا فيقدموا لنا العمل الافضل الذي نريده ونتوقعه منهم ، في مسرحية قادمة .

رسالة تضامن من فنزويلا

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفنزويلي تحتج بشدة على الاعتداء الاثم على حياة الرفيق ماير فلنر المثل الحقيقي للشعب الاسرائيلي .

انا نقدر تقديرا عاليا الروح النضالية التي يتحلى بها الشيوعيون الاسرائيليون بقيادة الرفيق فلنر المثابرة

هذا العالم الذي نعيش فيه

دواء سوفييتي جديد

دواء سوفييتي جديد ، لم يكتشف بعد في الغرب ، لمعالجة جفاف الشرايين وتصلبها ، ارسل الى احد المرضى في هامبورغ بالمانيا الغربية . وقد ناشدت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان الهيئات الطبية السوفييتية ارسال هذا الدواء للمريض فبعثتا به السلطات السوفييتية على عجل .

وذكرت الدوائر الطبية ان الدواء اثبت نجاعته وجدواه في معالجة تصلب الشرايين وجفافها .

طلب مرفوض

ريمون اده ، النائب في البرلمان اللبناني قدم طلبا الى الحكومة لاعادة العلاقات الدبلوماسية بين بون ولبنان غير ان حكومة لبنان رفضت الطلب واعلنت ان موضوع اعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية تبحثه الجامعة العربية وان لبنان سيلتزم بقراراتها .

سطو في لندن

مجهولون استخدموا احدث الاجهزة العلمية وسطوا على قبو للامن في لندن وسرقوا اموالا ومتاعا تقدر قيمتها باكثر من مليون جنيه استرليني .

وهذا هو اضخم حادث يقع منذ حادث نهب القطار المعروف الذي وقع منذ مدة غير بعيدة .

المحققون يقولون ان السارقين عملوا طوال نهاية الاسبوع . اما السرقة فاكتشفت يوم الاثنين .

والسارقون استخدموا ازاميل وحوامض كيماوية تخلق درجة حرارة تصل الى ٢٥٠٠ درجة . وقيل ان هذه الازاميل والحوامض تستطيع اختراق اي حاجز ولو كان من الاسمنت المسلح .

وكان في القبو ١٣٠٠ خزانة حديد فتحها السارقون بمساعدة الاجهزة العلمية التي كانت معهم .

انتخابات في الفلبين

ستون قتيلا ومئة جريح — هو حصاد الحملة الانتخابية التي انتهت يوم الاثنين الماضي في الفلبين ..وقد ذهب الى صناديق الاقتراع ١٠ ملايين من مواطني البلاد ممن يعرفون القراءة والكتابة لانتخاب ثمانية اعضاء لمجلس الشيوخ و ٦٥ حاكم مقاطعة ورؤساء بلديات المدن ونوابهم .

جونسون الى اسفل درك

الاستفتاء الذي جرى في امريكا مؤخرا يشير الى ان مكانة الرئيس جونسون قد تدهورت الى اسفل درك بحيث انه لا يتمتع باكثر من ٢٣ بالمئة

واوردت الانباء ان خصوم جونسون يشددون حملتهم لانزال مرشح لانتخابات الرئاسة والمرشح هو يوجين مكارثي وهو ليبرالي من الحزب الدمقراطي . وكان هذا المرشح من انصار ادلي ستيفنسون (الذي خاض انتخابات الرئاسة الامريكية قبل سنوات) والمرشح الجديد معارض لسياسة جونسون في فيتنام .

مارتن لوثر كينج يلغي رحلته للشرق الاوسط

واشنطن — الغى الزعيم الزنجي الامريكي ، مارتن لوثر كينج ، الرحلة التي كان سيقوم بها الى اسرائيل والاردن على راس ثلاثة الاف من الحجاج المسيحيين في شهر تشرين الثاني .

واعلن متحدث باسم الزعيم الزنجي ان السبب في الغاء هذه الرحلة هو الوضع الخطير المتازم في الشرق الاوسط .

اسبوعيات

شبح «املاك الغائبين» في المناطق المحتلة

اهالي المناطق المحتلة مضطربون : كل يوم يمر على الاحتلال يجابهون فيه تجربة جديدة اقسى من سابقتها . والان جاء دور «املاك الغائبين» ...

سيهز عرب اسرائيل رؤوسهم حين يقراون هذا الخبر وسيقولون : يا لذكريات الماضي الاليم ، من قبل عشرين عاما !

لقد بدات سلطات الاحتلال تسجل املاك المواطنين الاردنيين من الضفة الغربية الغائبين تمهيدا لوضع اليد عليها باسم «القيم على املاك الغائبين» او ما اليه تماما كما تصرفت الحكومة باملاك العرب في السنوات الاولى لقيام اسرائيل .

ويقول اهالي الضفة الغربية انه اذا نفذ هذا القانون فستصاب به كل عائلة تقريبا . فبالاضافة الى اكثر من ١٥٠ الفا نزحوا عن الضفة الغربية في اعقاب الحرب الاخيرة ، يوجد حوالي مئة الف من اهالي الضفة الغربية يعملون في الكويت والسعودية وبقية الدول العربية قبل حرب الايام الستة واملاكهم موجودة في المناطق المحتلة . وهؤلاء تستطيع الحكومة ، بموجب قانون «املاك الغائبين» اعتبارهم غائبين وتضع يدها على ممتلكاتهم . وسالني احد الاقارب في الضفة الغربية : وما هو «الغائب الحاضر» ؟ وكدت ان اضحك من شر البلية . ايجب ان يشربوا هم ايضا هذه الكاس ؟!

ان لدينا ما يزيد على ٣٠ الفا من مواطني اسرائيل العرب ، ما تركوا اسرائيل ابدا ويشتركون في انتخابات الكنيست واذا اسعد الحظ احدهم يستطيع ان يصبح نائبا في برلمان اسرائيل ، ولكنهم قبل يوم معين من سنة ١٩٤٨ (يذكره القانون) تركوا مكان اقامتهم الثابت ، او اجلوا عنه ، ولو الى قرية مجاورة . فيعتبرون غائبين وتضع الحكومة يدها على اراضيهم واملاكهم . هذا هو «الحاضر الغائب» الذي بدا يسمع به اهالي المناطق المحتلة وهم مشدوهون .

يوجد متنفذون في بلادنا يعتقدون انهم يستطيعون ان يطبقوا على اهالي المناطق المحتلة ما طبقوه من قوانين على عرب اسرائيل . ونائب الرافي ، شمعون بيرس ، اعلن عن هذا الموقف بصراحة تامة .

ليس المجال الان للاسهاب في دحض هذه الاوهام . وعرب اسرائيل ، الاقلية التي كانت مهملة ، لم يستكينوا ولا للحظة واحدة لسياسة الاضطهاد القومي ومصادرة الاراضي . وهذه الحقيقة وحدها كافية للدلالة على ان السياسة التي عبر عنها النائب شمعون بيرس تجاه عرب المناطق المحتلة هي سياسة عمياء مغامرة ولا تقوم على اي فهم واقعي للوضع .

هذا بالاضافة الى اختلاف الاوضاع السياسية اختلافا جوهريا . ان عالمنا الحاضر ، ومهما تشتد فيه الضغوط الاستعمارية ، لا يتحمل حلولا تقوم على احتلال اراضي شعب اخر . ومن الواضح ان كل ما يجري في مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ، ومهما تكن نتائجه ، يؤكد ان هذا الاحتلال غير دائم بالمرة .

ويخطيء من يتوهم ان شعب اسرائيل ، على الرغم من كل الدعاية الهوجاء ، يرضى بان يوقعه حكامه في وحل جديد ، اعمق واوسع من وحل الاضطهاد القومي الذي فرض على الاقلية العربية في اسرائيل . اننا نذكر ولا ننسى كفاح القوى الدمقراطية اليهودية من اجل الغاء الحكم العسكري ولوضع حد لسياسة مصادرة الاراضي . ان شعب اسرائيل يعلم من تجربته نفسه انه اذا عدنا الى قانون الحاضر الغائب فلن يغيب سوى السلام الذي ينشده هذا الشعب كما ينشده الشعب العربي .

لتغب هذه الاوهام التوسعية وليحضر العقل والتعقل والنظرة البعيدة الى المستقبل — هذه دعوتنا وعلى عبرة التاريخ ، بعد الباري عز وجل ، الاتكال .

(جهينة)

وزير المالية يكشف النقاب عن ان نفقات الحرب وصلت الى مبلغ يتالف من ١٠ ارقام !!

مكتب الاتحاد — في مقابلة مع مجلة «بمحنيه» (مجلة الجيش الاسرائيلي) — عدد هذا الاسبوع — اعلن وزير المالية ، بنحاس سبير ، ان التكاليف المباشرة وغير المباشرة للحرب قد وصلت الى رقم يتالف من عشر خانات .

وذكر الوزير ان نفقات الامن نصيبا كبيرا في العجز الحرب ، عدة اضعاف بالمقارنة معها في السنوات السابقة . واضاف ان لنفقات الامن نصيب كبير في العجز التجاري . واعلن الوزير ان نفقات الامن ، بالعملة الصعبة ، قد ازدادت منذ ١٩٥١ بنحو ٢٥ ضعفا ، وستصل النفقات في السنوات المقبلة وبالعملة الصعبة الى مبلغ هو اكبر ٣٠ مرة مما كان عليه في سنة ١٩٥١ .

وفي هذه المقابلة دعا الوزير الى العمل من اجل «نجاعة الخدمات وبضمن ذلك تنسيق العمال اذا اقتضت الضرورة» ، والى اجراء تخفيضات ملموسة في اجهزة الهيئات العامة والحكومية والبلدية .

ولمح الوزير عن رغبته في ترك منصبه عند انتهاء مدة الكنيست الحالية .

مؤتمر دلهي العالمي لنصرة الشعوب العربية

يدعو الى الانسحاب الفوري غير المشروط من كل المناطق المحتلة

دلهي — مؤتمر نصرة الدول العربية ، الذي انعقد في العاصمة الهندية واستمر اربعة ايام ، انهى اعماله يوم الثلاثاء الماضي باتخاذ قرار يطلب فيه انسحاب القوات الاسرائيلية فورا وبدون اي شروط من كافة المناطق العربية التي احتلتها في حرب الخامس من حزيران . وجاء في القرار انه اذا لم تنسحب القوات الاسرائيلية فورا من هذه المناطق فثمة خطر جدي بتجدد الاعمال الحربية الامر الذي يهدد بخطر نشوب حرب عالمية .

وكما هو معروف فان نحوا من الف وخمسمئة ، من ممثلي الحركات السياسية والشعبية من اقطار اسيا وافريقيا واوروبا واميركا الشمالية واميركا الجنوبية واستراليا ونيوزيلندة قد اشتركوا في هذا المؤتمر ، فنددوا بالعدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية .

ودعا القرار ، الذي اتخذه المؤتمر ، الى تصفية كل اثار العدوان الاسرائيلي على مصر وسوريا والاردن اذ ان ذلك هو شرط حتمي لاحلال السلام المقيم في الشرق الاوسط .

واعلن القرار انه ما دامت القوات الاسرائيلية تحتل مناطق عربية فان النضال الذي يشنه سكان هذه المناطق ضد الاحتلال هو نضال عادل ومشروع .

ودعا القرار الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة باللاجئين العرب والى العمل على اعادة النازحين الجدد الى مواطنهم .

واتخذ المؤتمر قرارا بالتوجه الى لجنة حقوق الانسان العالمية ودعوتها الى الاتصال بلجان حقوق الانسان القطرية للتضامن مع الشعوب العربية في نضالها ضد العدوان .

جماهير المثلث تحيي اروع احتفالات بالعيد الخمسيني لثورة اكتوبر

لقد لبت جماهير المثلث الدعوة للاحتفال باليوبيل الخمسيني لثورة اكتوبر ، وجرت احتفالات شيقة في قرى المثلث (ذكرنا عن احتفالات الطيرة وقلنسوة سابقا) **ففي هذا الاسبوع جرت احتفالات في الطيبة وباقة وام الفحم .**

في الطيبة ، عقد اجتماع في النادي وقد غصت القاعة بالحاضرين ، وكان جوا حماسيا عبر فيه الحاضرون عن حبهم العميق لثورة اكتوبر ولوطن الاشتراكية الاول ، حصن الشعوب ، الاتحاد السوفييتي .

وتكلم في هذا الاجتماع الرفاق عبد الحميد ابو عيطة وعثمان ابو راس والشاعر محمود دسوقي والرفاق محمد عواد وعبد القادر ظاهر عن الشبيبة .

وفي نهاية الاجتماع وباسم المجتمعين تقرر شجب العدوان الاستعماري على شعب الفيتنام البطل .

وشجب العدوان الاستعماري على الشعوب العربية في الشرق الاوسط .

وشجب التحريض على الاتحاد السوفييتي وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الامر الذي ادى الى المحاولة القذرة للاعتداء على حياة الرفيق ماير فلنر .

وكذلك عبر المجتمعون من تهانيهم القلبية والرفاقية لشعوب الاتحاد السوفييتي في عيد الثورة الخمسين .

واختتم الاجتماع بجو حماسي ، ثم وزعت الفواكه على الحاضرين .

وفي باقة جرى حفل حضره الاصدقاء والرفاق والقى الرفيق عثمان ابو راس محاضرة عن ثورة اكتوبر . وكذلك تحدث الرفيقان عبد الحميد ابو عيطة وابراهيم بيادسة .

وفي ام الفحم احتفل الشباب والعمال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر . وكان من المقرر عقد الاحتفال في سينما الامل غير ان اوساط الشين بيت واذناب السلطة وجهوا ضغطا شديدا الى اصحاب السينما مما ادى الى عقد الاحتفال في نادي الحزب . وفي قاعة النادي التي لم تتسع لجميع الحاضرين ، افتتح الاحتفال الرفيق محمود حسين بكلمة من مشاهداته وانطباعاته في الاتحاد السوفييتي .

وتلاه الرفيق النائب اميل حبيبي فالقى محاضرة قيمة شاملة عن ثورة اكتوبر .

وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق محمود محمود باسم اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ام الفحم ، وقدم هدية من الشبيبة الى الحزب . وعلى شرف الاحتفال انتسب سبعة اعضاء من الشبيبة للحزب .

موقف اليسار في اوروبا الغربية — بقية

والموقف الاممي الذي وقفه بجرأة كبيرة الحزب الشيوعي الايطالي ، اقوى الاحزاب الايطالية واكبرها تاثيرا على الطبقة العاملة الايطالية ، **دفع** اقساما واسعة من الراي العام الى ان تبحث عن تفاصيل **النزاع** الاسرائيلي — العربي وخلفيته التاريخية ايضا ..

ويقف الحزب الشيوعي الايطالي ، على راس قوى الطبقة العاملة الايطالية في النضال ضد المؤامرة الامبريالية على المنطقة ، ولمنع الحكومة **الايطالية** من مساندة العدوان الذي تقف وراءه امريكا .

والحزب الشيوعي الايطالي موحد الصفوف في موقفه من شجب العدوان الذي وقع في حزيران على الدول العربية ، وموقف الحزب الرسمي هو ما جاء في البيان الصحفي الذي نشرته صحيفة «يونيتا» ، على اثر المحادثات .

وفي لقاء مع القائد الشيوعي القديم الرفيق **سيرني** ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الايطالي وسكرتير المركز ، عبر هذا القائد عن اهمية النضال الذي يخوضه حزبنا من اجل تسوية سلمية عادلة للنزاع الاسرائيلي — العربي على اساس احترام الحقوق المشروعة المتبادلة للشعبين اليهودي والعربي وشجب العدوان الذي وقع على الدول العربية في حزيران لانه عدوان لا يخدم سوى المصالح الامبريالية الامريكية في المنطقة ، وليس مصالح الشعب اليهودي في اسرائيل .

ولكن مما يثير الدهشة ، ما زعمه وزير الاسكان **مردخاي بنطوف** ، الذي اعلن في مقابلة صحفية في جريدة حزبه **«عل همشمار»** بتاريخ ١٠/٢٧/ ١٩٦٧ « ان القائد الشيوعي القديم **سيرني** يقود الشيوعيين الطليان **«المعارضين» لخط الحزب المعادي لاسرائيل** » ؟ !

الوزير **بنطوف** يعترف في مقابلته الصحفية انه لم يجتمع الى **سيرني** ، كما ويعترف بان لا اثر يذكر لهذه المعارضة المزعومة التي يتحدث عنها ، ويظهر انه من اجل مقتضيات تبرير السياسة الرسمية التي يؤيدها حزبه يستعين بتاييد وهمي من اليسار الاوروبي .

والحقيقة التي لمسناها في ايطاليا وغيرها ، ان اليسار واوسع اوساط الراي العام الاوروبي ، وليس على المستوى الشعبي وحسب ، بل على المستوى الرسمي ايضا ، تعارض **١— موقف الاستهتار الذي يقفه حكام اسرائيل من الامم المتحدة وميثاقها ، ٢ — سياسة الضم الاقليمي معارضة تامة .**

وهذه الحقائق لا يمكن تجاهل اثرها ، في تفهم حقيقة الصراع السياسي الدائر في اروقة الامم المتحدة ومجلس الامن ... فالشعوب الاوروبية لن تقبل ولا بحال من الاحوال ان يزج العالم في **فيتنام** ثانية في منطقة تعتبر **مركز الاعصاب** بالنسبة للحياة في اوروبا .

احتفال كبير في عرابة بمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية

عرابة — لمراسلنا — عقد في نادي الحزب الشيوعي في عرابة ، مساء الجمعة الماضي ، اجتماع احتفالي بمناسبة الذكرى الخمسيني لثورة اكتوبر . وقد غصت قاعة النادي بالحاضرين .

وافتتح الاحتفال ابراهيم شمشوم سكرتير الفرع . وتكلم فيه يوسف شحادة سكرتير منطقة الناصرة .

وفي نهاية الاحتفال وزع اعضاء الشبيبة بعض قطع الحلوى على الحاضرين وعرض فيلم سوفييتي عن ثورة اكتوبر .

ليفي اشكول يامر بهدم الطريق الاردنية على جبل الزيتون

القدس — اصدر رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، امرا يقضي بهدم الطريق التي كانت قد شقتها السلطات الاردنية والتي تؤدي الى فندق « انتركونتننتال» على جبل الزيتون . وقد اغلقت هذه الطريق وبدا العمل في هدمها .

وحجة السلطات الاسرائيلية في هدم هذه الطريق هي انها تمر في المقبرة اليهودية القديمة الواقعة على جبل الزيتون . وتدعي هذه السلطات انها احتجت في حينه ، على شق هذه الطريق لدى السلطات الاردنية ولكن بدون جدوى . وهي الان اذ تهدم هذه الطريق فانما تستجيب للطلبات العديدة التي قدمت اليها لهدمها .

المتهم بالاعتداء على حياة فلنر ينفي التهمة !

امس الاول ، انكر ابراهام بن منشه ، المتهم بمحاولة الاعتداء على حياة الرفيق ماير فلنر ، التهمة امام المحكمة .

وكانت المحكمة المركزية قد انعقدت صباح الاربعاء ، في تل ابيب برياسة القاضي م. كنات وعضوية القاضي مني والقاضي دولاب للاستماع لاقوال النيابة .

وقد قرا المدعي العام في منطقة تل ابيب لائحة الاتهام وقال انه في ١٥ تشرين الاول ١٩٦٧ ، وفي الساعة ٦ مساء ، اعتدى المتهم بسكين مطبخ على عضو الكنيست ماير فلنر . وطلب توجيه تهمة محاولة القتل للمتهم ابراهام بن منشه .

وبعد الاستماع الى اقوال النيابة ، قام محامي الدفاع عن المتهم ، يورم اريدور ، وانكر التهمة باسم موكله .

وتاجل استمرار النظر في القضية الى ١٣ كانون الاول القادم .

تهنئات

الى الرفيق سليم ابراهيم قاسم وعروسه بمناسبة **زفافهما**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الطيرة

***

* تهانينا الحارة الى الاخ يوسف لوسيا وزوجته بالمولود البكر **كامل**

***

* تهانينا الحارة الى الاخ نجيب توفيق صليبا وزوجته بالمولودة **هالة**

***

* تهانينا الحارة الى الاخ حسن قصيني وزوجته بولا بمناسبة **زواجهما**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
— حيفا —

رسائل القراء

كتاب مفتوح الى وزير الشؤون الاجتماعية — القدس

سيدي الوزير ! انا ماجد محمد مصطفى محاميد من سكان ام الفحم . عدد افراد عائلتي سبعة . ولي بنت صغيرة عمرها تسع سنوات . وهي مصابة بشلل في يدها اليمنى ونصف ذراعها منذ كان عمرها سنة ونصف .

ادخلتها مستشفى الخضيرة مدة ١٤ يوما لمعالجتها من قبل اطباء اختصاصيين ولكن دون جدوى . واخيرا نصحني طبيب صندوق المرضى بارسالها الى مؤسسة داخلية حرصا على مستقبلها فوافقت وارسلتها الى دير راهبات الوردية بالقدس بعد ان وعدني المجلس المحلي في القرية بان تسدد عني دائرة الشؤون الاجتماعية الرسوم والنفقات المطلوبة مني والتي تبلغ ٦٠ ليرة في الشهر تدفع الى الدير .

وعلى هذا الاساس ادخلتها الدير المذكور . وانا اتحمل الان اجرة السفر والعطل لزيارتها كل شهر وتبلغ اكثر من ٥٠ ليرة اقتطعتها من قوت عائلتي الفقيرة بالاضافة الى شراء الملابس الشتوية والصيفية والكتب التي تبلغ ٥٠٠ ليرة دفعتها من حسابي الخاص الخاص .

ولكن حتى الان لم تدفع الشؤون الاجتماعية المبلغ الذي وعدت بدفعه الى الدير وقد ذهبت سدى جميع مراجعاتي في مكتب الشؤون في الخضيرة وموظفه في ام الفحم والمجلس المحلي .

سيدي !

انني لا املك سوى سيارة نقل صغيرة بدون رخصة ركاب ولا يكفي دخلي منها ما يسد رمق عائلتي وتعليم اولادي .

والحكومة تطالبني بدفع قرض الدفاع . وضريبة الدخل تلاحقني لدفع الضريبة دون تقدير لاوضاعي الاقتصادية السيئة . وانا الان اتحمل اعباء كثير من الديون .

انني اطلب من وزارتكم الموقرة الاهتمام بتقديم المساعدة لابنتي المذكورة بدفع الرسوم المطلوبة الى دير راهبات الوردية بالقدس . وكلي امل انكم ستلبون طلبي هذا ولكم الشكر الجزيل .

لتقف الهستدروت الى جانب عمال «الكير نكايمت» العرب

يتعرض عمال «الكيرن كايمت» في قرية ام الفحم في هذه الايام لضغط واضطهاد شديدين وذلك لتخفيض اجورهم والقضاء على كل مكاسبهم .

مثلا ياخذ العمال ، في بعض الاحيان ، مقاولة ، على اساس ان يحفر كل واحد ٦٠ حفرة خلال ٨ ساعات عمل . وبين هؤلاء العمال شباب وشيوخ ، فاذا حفر احدهم حفرتين اقل من المقاولة ، يخصم عليه مدير العمل ٤ ساعات عمل !

لهذا فان هؤلاء العمال يتوجهون الى الهستدروت مطالبينها بالتدخل لوضع حد لهذا الوضع غير الانساني .

محمد سعيد عابد
ام الفحم

احلام جبر معدي

ان التخرصات التي اطلقها المدعو جبر معدي في نادي بستان تل ابيب تدعو الى الاستنكار من جميع الدروز العرب الشرفاء .

فالدروز في كل مكان وزمان عرب مهما حاول مزيفو التاريخ ان يقولوا غير ذلك .

والمدعو جبر معدي يتكلم باسم المباي وليس باسم الدروز ..

ولنا سؤال الى السيد معدي اذا كان حقا يهمه مستقبل الدروز : هل يعلم ما يعانيه اهل مجدل شمس من سوء المعاملة التي يلاقونها في تصريف الفواكه ؟ ان شركة تنوفا تشتري منهم كيلو التفاح بسعر ٤٥ اغوره وتبيعه في السوق بما لا يقل عن ليرة ونصف ! وهم يمنعون من تصريف منتجاتهم بانفسهم . فهل تدخل حضرته لوقف هذا الاستغلال الشنيع ؟ بالطبع لا .

ومع ذلك فهو يحلم بدولة درزية تحت علم اسرائيل ، يكون هو رئيسا لها او وزيرا فيها على الاقل ! ولكنها اضغاث احلام ، نرجو ان يفيق السيد جبر منها .

امين عساقله
المغار

ازدياد المعتقلين السياسيين في سجن نابلس ! اعتقالات في بيت لحم والقدس وبيت ساحور

بلغنا ان عدد المعتقلين السياسيين في سجن نابلس ارتفع كثيرا .. ولكن لم نجد تاكيدا لهذا النبا من المصادر الرسمية .

ومن انباء الاعتقالات التي وصلتنا اعتقلت السلطات يوم ١٥—١٠—٦٧ السيد صلاح حميدان ، سكرتير نقابة عمال المؤسسات العامة ، مع اثنين اخرين وذلك في بلدة بيت لحم

واعتقلت السلطات ، في اواخر الشهر المنصرم كلا من اسماعيل محمد عوض وهو معلم ، وحسين داود ، من نقابة عمال الفنادق ، وحسين محمد علي ، وهو تاجر وكلهم من بيت ساحور ولم يعرف شيء عن اسباب اعتقالهم او قدمها .

وفي القدس العربية اعتقل كل من حسين علي سند ، فتحي ابراهيم حجازي ، عزمي علي نجم — عثر عنده على مسدسين — ومهدي اسحق حجازي ومنير اسحق حجازي .

من قتل شحادة الدعدعون ؟

بالقرب من طنطور فرعون ، على طريق سلوان ، عثر قبل اسابيع على شحادة الدعدعون وهو ملقى على الارض مغمى عليه . وبعد ان ارسل الى المستشفى للمعالجة فقد الحياة كل ذلك حدث دون ان يجري تحقيق في الموضوع .. ويعتقد ان المستشفى الذي عولج فيه المغدور هو مستشفى الهوسبيس . وقيل انه كانت هناك اثار رضوض في الراس .. فمن قتل شحادة ؟

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلين عبد الغني وصالح السروجي والى عموم آل السروجي بوفاة المرحومة **الوالدة** .

للفقيدة الرحمة ولهم طول البقاء .

عمال مطبعة الاتحاد بحيفا

اعضاء الحزب الشيوعي في ام الفحم يقدمون تعازيهم الى الاخ موسى سليمان بدير وجميع آل بدير بوفاة **زوجته** اثر حادث طرق مؤلم وقع يوم ٦٧/١١/١١ وجرح فيه والده سليمان بدير جرحا بالغا كما جرح عدد من الاولاد من افراد العائلة .

اعتقالات في جنين بعد اعلان منع التجول فيها على اثر اطلاق النار على سيارة بوليس داخل البلدة

وقوع حوادث تخريب متفرقة في الناصرة ومنطقة الخليل وخان يونس

مكتب الاتحاد — فرضت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول على مدينة جنين ، بالضفة الغربية ، في اعقاب حادث اطلاق النار على سيارة للشرطة كانت تجتاز الطريق المؤدي من ساحة المدينة المركزية الى الطريق المتجهة نحو نابلس . وقد اصيبت اطارات عجلات السيارة ولكن احد من الذين كانوا فيها لم يصب بأذى ونشرت الصحف ان السلطات قد اعتقلت عددا من مواطني المدينة اتهمتهم بالانتماء الى «الفتح» .

ويؤخذ من الانباء الرسمية ان التحقيق قد اوضح ان النيران قد اطلقت على سيارة البوليس من خمسة اشخاص تمكنوا من الفرار الى الاردن في سيارة كانوا سرقوها من احد مواطني المدينة . فقد وصلوا في السيارة الى قرية جيلبون ، الواقعة شرقي المدينة ، ثم تركوها هناك ودلت آثارهم على انهم اتجهوا للاردن .

وقد اعتقلت السلطات عددا من مواطني المدينة في عملية التفتيش التي جرت اثناء منع التجول يوم الاربعاء وكانت حوادث تخريب واطلاق نيران قد وقعت خلال الايام القليلة الماضية .

حادث التخريب في الناصرة

ومن هذه الحوادث ما وقع صباح يوم الثلاثاء الماضي ١٤–١١ في مصنع تركيب السيارات في الناصرة العليا . فقد انفجرت شحنة متفجرات دست في احدى سيارات الشحن الجديدة كانت في ساحة المصنع . واحدث الانفجار اضرارا في السيارة وفي احد جدران المصنع وقد هرعت قوات الامن الى المكان حيث اكتشفت رزمة متفجرات اخرى قبل ان تنفجر فازيلت واتلفت .

وتبين من التحقيق ان خمسة اشخاص قد اشتركوا في عملية التخريب هذه ، وان واحدا منهم فقط تسلق سياج المصنع ووضع شحنتي المتفجرات بينما الاربعة الاخرون قاموا بمهمة تغطيته .

وذكرت الصحف ان قيمة الخسائر تقدر بنحو ٢٥ الف ليرة .

واعلن مدير بوليس المنطقة الشمالية اهرون سيلع ، الذي يقود التحقيقات بنفسه ، انه لا اساس للشك في ان لمواطني الناصرة او عمال المصنع ضلعا في عملية التخريب هذه .

قنبلة بازوكا

وكان متحدث عسكري اسرائيلي قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان قنبلة «بازوكا» قد اطلقت على مبنى سكن جنود اسرائيليين في معسكر يقع في منطقة الخليل كما اطلقت عيارات نارية من اسلحة خفيفة . وقال المتحدث العسكري ان اطلاق النيران والقنبلة قد جرى عن بعد ٨٠ مترا من سياج المعسكر وانه لم تقع اي اصابات .

شمالي خان يونس

واعلن متحدث عسكري في قطاع غزة ان لغما انفجر تحت احد قضبان السكة الحديدية على بعد ٣٠٥ كيلو مترا شمال شرقي خان يونس مما ادى الى ايقاع ضرر بسيط وهرعت قوات الامن الى مكان الحادث وشرعت في التحقيق . وقال المتحدث انه لم تقع اي اصابات في الارواح .

بهجت التلهوني في القاهرة

القاهرة — وصل الى القاهرة بعد ظهر امس الخميس رئيس حكومة الاردن بهجت التلهوني . واعلن انه سيجري محادثات مع كبار المسؤولين المصريين .

وكان التلهوني يوم الاربعاء قد استدعى عددا من سفراء الدول الاجنبية والدول العربية حيث اجتمع مع كل منهم على حده وبحث معه الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية وما تقوم به من اعتداءات على السكان في هذه المنطقة المحتلة .

تدهور الجنيه الاسترليني

لندن — بدعوة من رئيسها هرولد ولسون عقدت الوزارة البريطانية ، مساء امس الخميس ، اجتماعا طارئا بحثت فيه الازمة الشديدة في الوضع المالي البريطاني الذي ازداد تدهورا في اعقاب احداث الشرق الاوسط ولا سيما بعد اغلاق قناة السويس . وذكرت الانباء ان بريطانيا تحاول الحصول على قرض بالف مليون دولار لدعم الجنيه الاسترليني الذي انخفض سعره في الاسواق المالية الى اقل مستوى وصل اليه منذ سنوات .

الامم المتحدة تندد بالبرتغال

مركز الامم — نددت الامم المتحدة ، بالاجماع ، بحكومة البرتغال على عدم منعها المرتزقة البيض من استخدام اراضي الاقطار التي تستعمرها في شن عدوانهم على الكونغو . وكانت نيجيريا هي التي قدمت مشروع قرار تضمن هذا التنديد . وقد تحدث المندوب السوفييتي بكلمة في النقاش قال فيها ان مشروع القرار الذي اقر هو خطوة غير كافية . وطالب حلف الاطلنطي بعدم التدخل في شؤون الاقطار الاخرى وباحترام ميثاق الامم المتحدة .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
ادارة التحرير : شارع الخوري ٢٥ ، تلفون ٦٢٢٥٩ صندوق ١٠٤ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ت. ٥٢٢٤٥٧ حيفا

ابا ايبن : «اسرائيل مستعدة للتخلي عن مناطق معينة في مفاوضات مباشرة مع الاقطار العربية» !

نيويورك — في مقابلة تلفزيونية ، ستذاع يوم الاحد — بعد غد — في اميركا ، اعلن وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ان «اسرائيل مستعدة للتخلي عن مناطق معينة في مفاوضات مباشرة مع الاقطار العربية لاحلال السلام في الشرق الاوسط ، والا فلن يكون هناك ابدا ما تجري المفاوضات بشأنه» .

وقال ابا ايبن : ان حكومة اسرائيل لم تقرر ابدا ان خطوط وقف القتال الحالية هي الحدود المقررة .

واضاف ابا ايبن ان اسرائيل ، مع هذا ، لن تعود الى خطوط الهدنة التي خرقها العرب ومحوها بعملهم الحربي المتواصل .

واما عن القدس فقال ابا ايبن : ما زالت هناك امور يجب التفاوض عليها في هذا الشان .

وقال ايضا انه لا يتوقع ان تساعد هيئة الامم المتحدة اسرائيل الا ان في ايدي الكتلة السوفييتية — العربية اصوات كثيرة .

واعلن وزير الخارجية ، ابا ايبن ، ان ما يطلقه الزعماء العرب من تصريحات عن حق اسرائيل في الوجود «لا يترك عليه اي اثر . فهم معتدون هزموا ومن الواضح ان عليهم ان يستبدلوا التعابير التي كانوا يتفوهون بها» .

وقال ابا ايبن عن الرئيس الاميركي جونسون انه «تحلى بتفهم عميق جدا لدوافع اسرائيل وهو يدرك ان اسرائيل لو سقطت لتغير النهج الدولي كله تماما» .

وتحدث ابا ايبن عن قضية اللاجئين العرب فقال ان «اسرائيل تتطلع لاخلاء معسكرات اللاجئين من المقيمين فيها واعادة توطين اللاجئين في المنطقة حسب الامكانيات الاقتصادية للشرق الاوسط» .

نائب رئيس الكنيست بن اليعزر يقول : اقوال ابا ايبن مناقضة لسياسة الحكومة

نائب رئيس الكنيست ، بن اليعزر (من كتلة الحيروت — الليبراليين ، «جاحل») ، اعلن في اجتماع عقده حزبه في «نورديا» ان اقوال وزير الخارجية ، ابا ايبن (المنشورة مع هذا الكلام) تتناقض مع سياسة الحكومة .

وقال ان على سياسة اسرائيل الخارجية الارتكاز على :

* «حق اسرائيل في كل فلسطين كوطن * رغبة اسرائيل في السلام مع جاراتها واستعدادها * للاسهام في المحافظة على سلام العالم * وجود الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان وعلى الاردن ، وبالقرب من قناة السويس ، وفي شرم الشيخ ، من اجل ضمان امن وسيادة الدولة .

* وحدة الشعب اليهودي التامة التي عبرت عنها حكومة الوحدة القومية ...

محامو الضفة الغربية يرفضون التعاون

اصدر قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الكولونيل ، عوزي نركيس ، امرا ، يوم الاربعاء الماضي يمكن المحامين الاسرائيليين من الترافع امام المحاكم في الضفة الغربية لمدة ستة اشهر .

وقد اصدر الكولونيل نركيس امره هذا بسبب عدم التعاون الذي يبديه محامو الضفة الغربية ورفضهم الظهور امام المحاكم ، الامر الذي عرقل سير العمل فيها وعطلها تقريبا .

فصل شفيق عسل من نقابة المحامين الاردنيين

قررت نقابة المحامين الاردنيين ، هذا الاسبوع ، فصل شفيق عسل من عضويتها . ويقطن المحامي شفيق عسل في القدس القديمة ، وجاء قرار فصله بسبب موافقته على قبول وظيفة مدع عام في الضفة الغربية .

وقد قررت لجنة العقوبات في النقابة المذكورة انها تعتبر قبول شفيق عسل للوظيفة عبارة عن « تعاون مع العدو » .

تبادل البرقيات بين جونسون واشكول

القدس — تبادل الرئيس الاميركي جونسون ورئيس الوزارة الاسرائيلية ليفي اشكول البرقيات خلال الايام القليلة الماضية .

وقد اعرب الرئيس الاميركي في برقيته عن تفهمه وتأييده لاسرائيل وكرر موقف حكومته من حل النزاع في الشرق الاوسط .

وشكر ليفي اشكول في برقيته الرئيس الاميركي معربا عن تقدير اسرائيل له ولسياسته في الشرق الاوسط ومكررا هو ايضا السياسة الاسرائيلية من حل النزاع في الشرق الاوسط .

والمعروف ان رئيس الوزراء ليفي اشكول سيزور الولايات المتحدة في مطلع السنة الجديدة . والمعتقد ان هذه الزيارة جاء ذكرها في البرقيات المتبادلة .

قنبلة بالقرب من مدرسة في العريش واتلاف كتب مدرسية اسرائيلية

قنبلة يدوية القيت بالقرب من احدى المدارس في العريش بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وكتب اسرائيلية للتدريس اتلفت كما وزعت منشورات فيها تهديد للمعلمين الفلسطينيين الذين جاءوا من قطاع غزة بدلا من المعلمين المصريين الذين ابعدوا الى مصر .

وكان عدد من شباب العريش قد تجمعوا في صباح ذلك اليوم حول احدى المدارس ودعوا التلاميذ الى عدم الذهاب الى المدرسة .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر القيت القنبلة بالقرب من سياج مدرسة «احمد عرابي» ولكن لم يصب احد بأذى . وبعد ذلك بساعتين وجد منشور ، بخط اليد ، على حائط مدرسة «الجيل الجديد» يدعو الى عدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية والى وقف التعليم .

اما المنشورات التي وجدت بالقرب من مدرسة «احمد عرابي» ففيها تهديد للمعلمين الفلسطينيين وتدعوهم للعودة الى قطاع غزة والا سيتعرضون الى العقاب .

وفي مدرسة اخرى اتلفت كتب اسرائيلية للتدريس من نوع الكتب التي تدرس للطلاب العرب الاسرائيليين وكانت قد وزعت على كل مدارس العريش .

هذا وقد بدات الدراسة في مدارس العريش يوم الاربعاء وحضر كل المعلمين ولكن معظم التلاميذ لم يحضروا .

تسميم ماعز في عيلبون

عيلبون — لمراسلنا — قام مجهولون بتسميم ماعز تابع للسيد عبد الله يعقوب حوراني من عيلبون اثناء وجود الماعز في زريبته ليلا . وقد قتل نتيجة لذلك اكثر من عشرين رأس ماعز .

وقد اثار هذا العمل الاجرامي نقمة اهالي القرية . وهم يطالبون الشرطة بالاهتمام الجدي للكشف عن مرتكبي هذه الجريمة ومعاقبتهم .

مجلس الامن يعود الى الانعقاد — بقية

من اجراء مزيد من المشاورات على ان يقترع المجلس على مشروعات القرارات المقدمة اليه قبل يوم الاحد المقبل . وقال كرادون . ان مجلس الامن يقف الان امام اتخاذ اخطر قرار في تاريخه . لقد كان عليه ان يجتمع في وقت مبكر للعمل على حل الازمة . وقد حان الوقت الان لاتخاذ قرار باحلال السلام . واضاف اللورد كرادون ان الحل لن يتأتى بالمناقشات بل ان الطريق هو الرجوع عن سياسة العداء . وقال : واذا لم يتخذ المجلس قرارا سريعا فليس من المستبعد ان يحل الدمار والخراب في الشرق الاوسط في وقت قريب .

وقال كرادون ان العرب يريدون العدل وليس الاحسان . واعرب عن ثقته بان المجلس سيتمكن قبل نهاية الاسبوع من اصدار اخطر قرار في حياته . وقال : ويجب ان نسعى لكي يضع مجلس الامن كل ثقله وراء عمل لتحقيق سلام عادل .

انسحاب وحدود جديدة !

وتحدث المندوب الاميركي ، غولدبرغ ، فقال ان بلاده تؤيد انسحاب قوات اسرائيل ولكن يجب ان يضمن الانسحاب حدودا قومية يتفق عليها في معاهدات سلام مباشرة بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

يجب اتخاذ قرار واضح

وتحدث رئيس الوفد السوفييتي (نائب وزير الخارجية السوفييتية) فاسيلي كوزنتسوف . فاتهم الدول الغربية بسد الطريق امام تسوية القضية وقال ان على مجلس الامن ان يتخذ قرارا واضحا عن ترتيبات انسحاب القوات الاسرائيلية . وقال ان الاقتراح الاميركي لا يأخذ الجانب الاخر من القضية بالاعتبار .

ودعا كوزنتسوف رئيس الوفد الاميركي غولدبرغ الى القاء بيان لا يقبل التأويل عن ان اميركا تؤيد انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة الى مواقعها من قبل نشوب القتال .

الدول العربية لن تصبر طويلا

وذكرت وكالات الانباء من مركز الامم المتحدة ان ممثلي الدول العربية قد ابلغوا الدول الاعضاء في مجلس الامن ، في الاتصالات التي جرت معهم مؤخرا ، بانهم لن يصبروا على اطالة امد مناقشات مجلس الامن وانهم سينتظرون حتى نهاية الاسبوع ، فاذا لم يتخذ مجلس الامن قرارا فانهم سيطلبون اعادة البحث الى هيئة الامم المتحدة .

وذكرت هذه الانباء ان اصرار الدول العربية هذا هو الذي حتم عقد مجلس الامن مساء امس ، الخميس ، بدلا من يوم الجمعة (اليوم) كما كان مقترحا من بعض الوفود .

بيانات مشتركة بين الاحزاب — بقية

الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها التي تشمل حرية الملاحة على نفس القاعدة مثل باقي الدول .

السياسة الموالية للاستعمار والعدوانية التي تنتهجها الاوساط الحاكمة في اسرائيل هي عقبة كأداء في طريق السلام والامن بين اسرائيل والاقطار العربية .

ممثلو الاحزاب الثلاثة يندوون بالتصريحات التي تنفي حق دولة اسرائيل في البقاء ويعتبرون ان مثل هذه التصريحات تسيء الى مصالح اسرائيل والدول العربية على حد سواء .

ويعرب ممثلو الحزبين الشيوعيين الاميركي والكندي عن كامل تأييدهما وتضامنهما مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله بهدي المبادىء الاممية والوطنية ، وبهدي مصلحة السلام والتعاون والصداقة بين شعوب اسرائيل والاقطار العربية والمصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل .

ممثلو الاحزاب الشيوعية من الولايات المتحدة وكندا واسرائيل يندوون بالحرب الامبريالية العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة في فيتنام ، والتي تهدد سلام العالم ويعربون عن تضامنهم التام مع نضال الشعب الفيتنامي البطولي من اجل التحرر .

واعرب ممثلو الحزبين الشيوعيين من كندا واسرائيل عن تضامنهما التام مع الحزب الشيوعي الاميركي وكل قوى السلام والتقدم لدى الشعب الاميركي في نضالها الجريء من اجل اجلاء الجيوش الاميركية من فيتنام .

ويحذر ممثلو الاحزاب الشيوعية من اميركا وكندا واسرائيل من مغبة تهديد السلام المتعاظم ، والناجم من التصاعد السريع لقوى الانتقاميين والعسكريين والنازيين الجدد في جمهورية المانيا الفدرالية ومن خطر التسلح الذري . ويدعوا ممثلو الاحزاب الثلاثة الى تشديد النضال ضد النازية الحديثة التي تشكل خطرا كبيرا على سلام العالم .

شبح ديان — بقية

اوليفر تود ، يقول ان خسائر الاميركيين هائلة . والطيارون الاميركيون اليوم يسودهم الشعور بانهم ذاهبون في تحليقات انتحارية . لقد رأيت ، بعيني ، ٥٠ بالمئة من اسراب الطائرات القادمة لقصف هانوي وهي تهوي تأكلها النيران . ان الصواريخ من نوع «سام» ترتفع بسرعة مذهلة وتصيب اهدافها . والطائرة التي يصيبها الصاروخ تنفجر وتتحول الى كومة من النار . صحيح ان اسقاط الطائرات الاميركية ليس حتى الان بمعدل طائرة لكل صاروخ ولكن نسبة الاصابات عالية جدا .

الكيرن كايميت تستولي على الفي دونم في منطقة بانياس اعمال «استصلاح الارض» تشمل ٧ الاف دونم من المناطق المحتلة

القدس — نشرت جريدة «المرحاب» (١١/١٥) ان الكيرن كايميت تقوم الان باعمال تطوير واسعة في مركزها اعمال تعبيد الطرق واستصلاح الاراضي» .

وقالت «المرحاب» ان تعبيد الطرق ، التي تمليها احتياجات الامن اليوم ، سيمكن الكيرن كايميت من القيام ببحث شامل عن الارض يحدد امكانيات استصلاح الاراضي بصورة واسعة .

واضافت «المرحاب» ان استصلاح الاراضي قد جرى ، حتى الان ، في منطقة البانياس حيث استصلحت اراض مساحتها الفا دونم منحت لاعضاء مستوطنة «نحل شنير» الجديدة .

وذكرت الجريدة ان الاعمال قد ابتدأت في استصلاح ٧ الاف دونم من اراضي المناطق المحتلة في منطقة جسر بنات يعقوب ومصب نهر الاردن وعين غب وتل القصير .

تعازينا

الى عائلة كناعنه في عرابة بوفاة فقيدكم ابراهيم احمد كناعنه

الى الرفيق امين مساقلة وعائلته بوفاة الوالدة

لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

مندوب امريكا الدائم في حلف الاطلنطي : الاسطول السوفييتي السادس في البحر المتوسط

لندن — المندوب الاميركي الدائم في حلف الاطلنطي ، هرولد كيفلاند ، كتب في العدد الاخير من مجلة الحلف ، «مذكرة الاطلنطي» ان الاتحاد السوفييتي قد عزز قوته البحرية في البحر الابيض المتوسط تعزيزا محسوسا . وقال ان رجال حلف الاطلنطي يطلقون على هذه القوة البحرية السوفييتية اسم «الاسطول السوفييتي السادس» في البحر المتوسط .

وقال كليفلاند ايضا ان قوة الاسطول السوفييتي في البحر الابيض المتوسط قد ازدادت خلال السنوات ١٩٦٣ — ١٩٦٦ بنحو عشرة اضعاف وان ازمة الشرق الاوسط الحالية قد حدت بالاتحاد السوفييتي الى تعزيز قوته البحرية تعزيزا اضافيا اوسع .

وذكر المندوب الاميركي ان ٤٦ قطعة حربية سوفييتية تعمل منذ حزيران هذه السنة في البحر الابيض المتوسط بينها مدمرات وبوارج وغواصات محملة بالصواريخ .

وكتب مراسل «واشنطن بوست» الاميركية في موسكو ان ما نشر في الاتحاد السوفييتي عن بناء حاملات طائرات سوفييتية وتدريب المظليين ومشاة البحرية السوفييتيين قد اثار في قلوب المراقبين الغربيين المخاوف من احتمال تدخل الاتحاد السوفييتي «تدخلا محدودا» اذا ما وقعت جولة ثانية في الشرق الاوسط .

استمرار الجهود للتوفيق بين — بقية

الجنوب العربي مضطربا عشية جلاء القوات البريطانية عنه . وكل الدلائل تشير ان بريطانيا تستخدم احط اساليب سياسة «فرق تسد» لنشر الفوضى والاضطراب ، للمحافظة على مراكز نفوذها بعد ان ارغمتها ثورة الجنوب العربي المحتل على اجلاء قواتها .

وجاء اعتراف بريطانيا الفوري بجبهة التحرير القومي ، محاولة اخرى لتعميق النزاع بين الجبهتين المتنازعتين ، وعرقلة التوصل الى اتفاق بين القوى الوطنية المناضلة في الجنوب .

انباء عن استمرار الصراع المسلح

اذاع راديو الجزائر امس الاول ان قوات جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل تواصل زحفها على عدن الا ان ناطقا بريطانيا قد نفى هذه الانباء . وتقول مصادر اخرى ان جبهة الجنوب المحتل قررت مواصلة القتال ضد الجبهة القومية .

عبد القوي مكاوي الى بغداد

توجه امس الاول ، عبد القوي مكاوي ، زعيم جبهة تحرير اليمن المحتل الى بغداد في عداد رحلته الى العواصم العربية لشرح وجهة نظر جبهته .. وقد اجرى المكاوي في القاهرة عدة اجتماعات مع عدد من السفراء العرب وسفراء بولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا ويوغوسلافيا وكوبا ، وربما اعتزم السفر الى عدد من البلاد الاشتراكية .

كلمة الاتحاد — بقية

فالحكومة السويدية ، تعبيرا عن معارضتها لموقف اسرائيل من مسالة الوسيط الدولي اعلنت انها قد تبطل موافقتها على ترشيح سفيرها في موسكو غونا يارينغ لمنصب مبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط اذا ما حددت صلاحياته .

والكثير الان يتعلق بموقف حكام اسرائيل ، لمنع تدهور الموقف .. ان ما يعلنه المسؤولون سلفا عن رفض اسرائيل الالتزام باي قرار يتعارض مع سياسة حكام اسرائيل المعلنة ، لا يمكن ان يساعد على حل الازمة بالطرق السلمية . ومن شان هذا الموقف ان يزيد من عزلة اسرائيل في العالم الى درجة لم تعرفها من قبل . ومثل هذا الموقف لا يضمن لها لا تفاهما مع جيرانها العرب ، ولا السلام المنشود ، ولا العطف الذي كانت تتمتع به حتى الان في بعض الدول .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة النقابية المركزية

في يوم الاحد ٢٦/ ١١ الساعة ٦ مساء في نادي الثقافة شارع بار كوخبا ١٠ تل ابيب يعقد

اجتماع قطري

للعمال في اماكن العمل ، اعضاء لجان العمال وممثلينا في دوائر الهستدروت

الموضوع : البحث تحضيرا لتجديد اتفاقيات العمل الجماعية

المحاضر ي. ايرغا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وادي النسناس — حيفا

تدعوكم لحضور الاحتفال بالذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

يتكلم الاستاذ حنا ابو حنا

وذلك يوم الجمعة ١٧–١١–١٩٦٧ في قاعة نادي الثقافة بشارع مار يوحنا ٣٩ الساعة السابعة والنصف مساء

ويتخلل هذا الاحتفال برنامج شرقي وبوفيه عامره

اجتماعات واحتفالات لمناسبة الذكرى الخمسين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

الجمعة ١٧–١١

طمره — ٦ مساء — — — — — — نصري المر

بتح تكفا — في نادي الثقافة الساعة ٨ — ساشا حنين

حولون — الساعة ٨ — — — — — — ي. جليلي

هودهشرون — رعنانا ي. جليلي

شفاعمرو — الساعة ٥ مساء — — — — اميل حبيبي

طرعان — الساعة ٦ مساء — — — — اسعد يوسف